● ماذا يقول سيد قطب في الحرب الصليبية في الخليج؟! (ص ١١)


بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾

صحيفة إسلامية
أسبوعية جامعة
ناطقة باسم الحركة
الإسلامية - الأردن

الخميس ٦ شعبان ١٤١١هـ الموافق ٢١/ شباط ١٩٩١م

العدد السادس

# الرباط

١٦ صفحة
٢٠٠ فلساً


## القرآن يحذر

• ﴿ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون * ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون *﴾ (المائدة ٨٠-٨١).

«فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون...!»

# علماء السلطان ما زالوا في غيهم يعمهون

في محاولة يائسة لمواجهة موجة الرفض الشعبي التي تتصاعد في البلدان العربية التي انغمست انظمتها في مستنقع الاستخذاء لمعسكر العدوان الصليبي الصهيوني الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، سارعت الانظمة المتخاذلة إلى إستنفار صنائعها من علماء السوء، وساقتهم سوقا ليعقدوا مؤتمرا على مقربة من مثوى الحبيب محمد صلوات الله وسلامه عليه ليخرجوا على المسلمين بفتوى تحلل الحرام وتحرم الحلال، تحلل الاستعانة بالكافرين على قتل المسلمين، وتحرم الجهاد لتحرير ارض النبوة الطاهرة التي وطئتها ودنستها اقدام الكافرين...

فتاوى علماء السلطان هؤلاء ترفضها جماهير المسلمين في كل مكان لأنها ادهى من بيت العنكبوت امام الدليل الذي ما بعده دليل، أمام كتاب الله العزيز.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنتُمْ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾

## الافتتاحية

### إلى متى يظل حكامنا ينتظرون الآثار الجيدة إذا نجحت أمريكا في فرض هيمنتها على العالم

تكتب افتتاحية «الرباط» لندفع بها إلى المطبعة، مضطرين، قبل ان ينجلي الغبار عن زوبعة المبادرة الغورباتشوفية، التي تدور في مجملها ضمن إطار صلف السياسة الأمريكية وتعنتها.

وتتجاذبنا في تحليل ما قد تحمله هذه المبادرة من مفاجآت، قد تكون سارة، وقد تكون محزنة، مشاعر متضاربة، فنحن لا نخفي خشيتنا من أن تكون المبادرة فخا امريكيا صهيونيا لاستدراج العراق إلى شرك التراجع عن مواقفه الوطنية المعادية للمخططات الأمريكية الصهيونية، التي تهدف الى استعباد البشرية جمعاء من خلال فرض الهيمنة الامريكية الصهيونية على العالم عبر ما يحلم به بوش لفرض نظامه العالمي الجديد، تلك المواقف التي استقطبت جماهير الامة العربية والإسلامية المخلصة لتقف إلى جانب عراق العروبة والإسلام.

ونخشى ايضا ان يقود أي تنازل عراقي إلى انتفاخ أوداج الشيطان الاكبر امريكا، وحلفائها، وعملائها، فيأخذها ويأخذهم المزيد من العزة بالاثم، حين لا يبقى في هذا الكون من يستطيع أن يقول لأمريكا وللصهيونية قفا عند حدكما، ونخشى ان يتجسد فرعون القديم، في بوش، أو غير بوش من الرؤساء الامريكيين، فيقف يصرخ في الناس، كما صرخ من قبله فرعون، «انا ربكم الاعلى»، و«ما علمت لكم من إله غيري».

إن جماهير الأمة العربية والإسلامية التي انحازت إلى عراق العروبة والإسلام، لن تشعر بالراحة ولا بالاطمئنان إذا نجحت امريكا والصهيونية في فرض هيمنتهما على العالم، ولا ترى هذه الجماهير ما يحول بينهما وبين تحقيق حلمهما هذا، إلا ان يستمر العراق في صموده، ويستمر في معركته التي اسماها بمعركة «ام المعارك»، «المنازلة الكبرى» تحت راية الله أكبر، الراية التي ما حاربنا تحت ظلالها، على مدار التاريخ، إلا ونصرنا الله، وما حاربنا تحت غيرها من الرايات إلا لحقت بنا الهزيمة.

أما التخويف بجبروت أمريكا، وبجبروت الصهيونية العالمية، وبجبروت حلف الأطلسي، وبجبروت أموال قوارين العرب، المنحازة بكل سفه لمعسكر الكفر، فينبغي أن لا تهز ثقة العراق الاشم، ولا ثقة جماهير الأمة العربية والإسلامية التي انحازت إلى معسكر «الله اكبر»، لان كل هذا الجبروت يتهاوى أمام ذرة من جبروت ربنا العظيم، فكذلك أخبرنا القران العظيم: ﴿وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله﴾. صدق الله العظيم

## الاخوان المسلمون

# لا تنازل عن حبة تراب من أرض فلسطين

في اتصال أجرته (الرباط) مع فضيلة الاستاذ محمد حامد أبو النصر، المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر اكد فضيلته أن موقف الاخوان المسلمين من قضية فلسطين هو موقف مبدئي حاسم وثابت، وهو أن فلسطين، كل فلسطين، من البحر الى النهر، هي ارض وقف اسلامي لا يجوز لأحد أن يتنازل عن حبة تراب من ثراها الطاهر لأعداء الله.

وأكد فضيلته أن ترحيب الاخوان المسلمين بالمبادرة العراقية ينبغي أن لا يفهم منه أنه تنازل عن موقفنا المبدئي تجاه ضرورة تحرير كل فلسطين من البحر الى النهر، وأن العبارة التي اوردها بيان فضيلته كانت من قبيل فضح نفاق السياسة الامريكية والدول المتحالفة معها في تعاملها مع القضايا المختلفة.

واصدر الاخوان المسلمون في الاردن بيانا أكدوا فيه على موقفهم الحازم في التصدي للعدوان الصليبي الصهيوني الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ودول حلف الاطلسي وتشارك فيه انظمة محسوبة على العروبة والاسلام.

وأكد البيان أن الاخوان المسلمين وهم يقدرون المبادرة العراقية للسلام يضيفون الى هذا المشروع موقفهم المبدئي بأن أرض فلسطين هي ارض اسلامية من البحر إلى النهر ولا تتسع لدولتين عربية ويهودية، بل هي ارض واحدة لدولة اسلامية واحدة.

وانذر البيان الانظمة الخائنة السائرة في ركاب امريكا بأن الله يمهل ولا يهمل، وبأن قلوب شعوبهم تمتلىء عليهم حقدا وغيظا ولا بد أن يتفجر هذا الغضب قريبا ليطيح بهم.

### □□□ صحيفة يهودية تعترف... □□□

### «أنظمة عربية» تضغط على شامير لطرد الفلسطينيين...!!

في تحليل سياسي نشرته صحيفة (عل همشمار) اليهودية في عددها الصادر في ١٩٩١/١/٢٤م كشف المحلل السياسي اليهودي افنير ريغف النقاب عن أن رئيس وزراء الكيان الصهيوني أسحق شامير تلقى اشارات مشجعة من أنظمة عربية تشارك في التحالف الشيطاني الذي تقوده امريكا، لطرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن، وايجاد قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية، وذكر المحلل السياسي اليهودي أن تلك الانظمة العربية مستاءة من موقف الفلسطينيين مثلما هي مستاءة من موقف الاردن، وتعتقد أن طرد الفلسطينيين من أرضهم هو عقاب يستحقونه بسبب موقفهم الرافض للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني، مثلما هو عقاب للأردن حيث سيؤدي طرد الفلسطينيين الى الاردن إلى تحميله اعباء سياسية واقتصادية واجتماعية لا يستطيع تحملها..

وذكر أفنير ريغف أن إسحاق شامير اعتبر اشارات الانظمة العربية التي نقلها الامريكيون عوامل مشجعة للاسراع في تنفيذ المخطط الصهيوني لطرد الفلسطينيين (الترانسفير)، كخطوة هامة لتحقيق الحلم الذي يجاهر به شامير وحكومته لتهويد الضفة الغربية وقطاع غزة والحاقها بالكيان الصهيوني القائم على فلسطين المحتلة قبل عام ١٩٤٨م.

### وإذا خلوا الى شياطينهم قالوا إنا معكم..!

• علمت (الرباط) من مصادرها الخاصة أن شخصيات سياسية وصحافية لا تزال تلتقي سراً بالسفير الأمريكي في عمان، وكان آخر هذه اللقاءات لقاءاً تم في مؤسسة صحفية واستغرق فترة من الوقت.



## وجهة نظر

### القرار بين الحكام والشعوب

د. بسام العموش

ومن بركات ازمة الخليج ما نراه على الساحة العربية والاسلامية من قرارات يتخذها الحكام ويبحثون عن ختم يصادقون به على قراراتهم لتكون شرعية تعبر عن رغبة الناس من خلال النواب والممثلين في مجالس الشعب. وهناك حكام لا يبحثون عن اختام اصلا لانهم يتخذون قراراتهم دون الرجوع الى الناس وهم لا ينكرون ذلك بل يزعمون انهم يتخذون منهجا فاضلا في الحكم.

وحتى لا يبقى الكلام هوائيا نتساءل بانزال هذا الكلام على الواقع.

هل كانت قرارات الرئيس المصري بدءا بارسال قوات مصرية وانتهاء ببيع القتال للصهاينة والامريكان اقول هل كانت قراراته تستند الى رغبة الشعب المصري؟ واذا كانت المعارضة المصرية لم تدخل مجلس الشعب وانفرد حزب الرئيس بمقاعد المجلس فما قيمة ان يصادق هذا المجلس غير الشرعي على القرارات او لا يصادق فالمحصلة واحدة لان الجالسين في مقاعد مجلس الشعب قد جيء بهم للكراسي البرلمانية وبالتالي لا بد ان يدفعوا ضريبة وهي البصم على كل ما يأتي من الرئيس. اما احرار مصر فانهم يرفضون تلك القرارات ولكن صوتهم يقاوم وهو الصوت الاصيل للشعب المصري المسحوق.

ونتساءل عن اوزال الكمالي وهل كان قراره بجعل تركيا تحت التصرف الامريكي يرتكز الى استفتاء للجمهور التركي ام ان المعارضة لا يحق لها القول وظهرت ديمقراطية اوزال وانكشفت العمرة التي اداها ولكن يا ليتها كانت لغير بيت الله لان الزائر لبيت الله لا يوالي الكافرين. واذا كان البعض يعذر تركيا بدخولها للحلف الاطلسي خوفا من الاتحاد السوفياتي وطمعه السابق فما المبرر للبقاء في هذا الحلف بعد التقوقع الروسي الا العمالة والخضوع؟!

ونقول ان المغرب قد تسرع وارسل جنودا الى السعودية دون رغبة المغاربة المعروفين بثوريتهم وكفاحهم للاستعمار ولما ارسل قوات كانت الحجة الدفاع عن السعودية، اما وقد انكشف الامر واضحت القضية تدمير العراق لا استرجاع الكويت فلا بد من سحب الجندي المغربي الذي يرفض ان يقاتل العراقي وهذا ما طالبت به احزاب المعارضة بشتى اتجاهاتها فما كان الرد؟ ان مجرد التفكير بارجاع القوات يعني الاعتداء على المقام السامي ويعني خرق الصلاحيات؟ اي صلاحيات هذه التي تريد أن تجعل الجندي المسلم مطية للمارينز الامريكي.

انها قراءات في قرارات الحكام ولكن يبدو ان بعض الحكام لا يزال يفكر بعقلية الفراعنة القدماء ولا يزال يقف دون ارادة الشعوب فهل نقبل؟

إرجع صف آخر الدور
U.N

ميجر على خطى ثاتشر..

### من قاعدة «فيرفورد» البريطانية تنطلق طائرات الموت والدمار الامريكية

اعلن رئيس وزراء بريطانيا ميجور عن السماح للطائرات الامريكية ب٥٢ د بالانطلاق في هجمات تدميرية ضد العراق والامة العربية والاسلامية من قاعدة فيرفورد الواقعة غرب انجلترا.

وكانت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي اضطرت الى الاستقالة قد سمحت في عام ١٩٨٦م باستعمال القاعدة كنقطة انطلاق للطائرات الامريكية من طراز ف١١١ لقصف اهداف مدنية في ليبيا.

ليلة سوداء في البحر الأبيض المتوسط:
الهجوم الأمريكي على ليبيا يشغل العالم
مئات الضحايا وتحرك ليبي وعربي واسع وانتقام في صقلية
مؤشرات نتائج الانتخابات السودانية

### لمصلحة من هذا الهجوم الناشز على «الإخوان المسلمين»؟

في ١٦ صفحة مطبوعة طباعة فاخرة بواسطة الكمبيوتر شنت الرابطة «الاسلامية» الليبية (نكرر الاسلامية)، في بريطانيا - مانشستر هجوما فاحشا وقحا على حركة الاخوان المسلمين العالمية وعلى رموزها في جميع البلدان العربية والاسلامية وفي بلاد الاغتراب، ولا يجد قارىء هذه التقيؤات الفاجرة أية صعوبة في ان يكتشف أن سبب هذا الهجوم الفاحش هو موقف الجماعة الحازم في تصديها للغزو الصليبي الأمريكي الصهيوني الأطلسي لأرض النبوة الطاهرة لتتخذ منها نقطة انطلاق لعدوانها الشيطاني ضد العراق وضد الأمة العربية والاسلامية.

لهؤلاء المتسترين وراء إسم «الرابطة الاسلامية الليبية» نقول:

لو كل كلب عوى ألقمته حجراً
لأصبح الصخر قنطاراً بدينار

### موقف مشرف لرجاء جارودي

باريس - خاص بالرباط

في مقابلة اجراها التلفزيون الفرنسي «القناة الخامسة»، في ١٩٩١/٢/٦م اكد المفكر المسلم الفرنسي الاصل رجاء جارودي انه رفض المشاركة في مؤتمرات اسلامية تبرر الغزو الامريكي الاطلسي لارض النبوة الطاهرة، واتهم جارودي هذا النوع من المؤتمرات بالتقرب الى المخابرات الامريكية C.I.A باسم الدين.

## من بعيد

### جولة «هيرد» الاخيرة الاهداف والنتائج

● ياسر ابراهيم الزعاترة

من الواضح ان بريطانيا قد وجدت في ازمة الخليج فرصة لاستعادة دورها في المنطقة، في نفس الوقت الذي وجدت فيها بارقة امل للخروج من المأزق الاقتصادي من جهة، والخوف من الذوبان داخل الاسرة الاوروبية وفي داخلها العملاق الالماني.

منذ الايام الاولى للحرب وصحافة المحافظين ترى ان الدور البريطاني قد عاد الى عزه، حين اثبتت هذه الحرب ان المجد ما زال للقوة العسكرية الحديثة التي تمتلكها هي بعد امريكا ولا تمتلكها اليابان والمانيا.

جولة دوغلاس هيرد الاخيرة في المنطقة تدخل في هذا الاطار العام، وان كان لها اهداف اخرى، يأتي على رأسها الابقاء على التحالف القائم ضد العراق متماسكا، خاصة بعد ظهور اصوات عديدة تتحدث عن تجاوز الحرب لقرار الامم المتحدة رقم ٦٧٨. فالامريكان ومعهم تابعيهم الانجليز يحرصون على عدم احراج شركائهم العرب في التحالف وخاصة مصر وسوريا، وكانت تصريحات توم كنغ وزير الدفاع البريطاني حول الاصرار على اكمال مهمة التحالف بتدمير الآلة العسكرية العراقية، بل والذهاب ابعد من ذلك الى محاولة تغيير نظام الرئيس صدام، وجاءت الاتصالات بالمعارضة العراقية الموجودة في لندن ضمن هذا الاطار. كل ذلك اثار الشركاء العرب في التحالف، لا حرصا منهم على القوة العراقية او بقاء الرئيس صدام، بل خوفا من ازدياد حدة رفض الشارع لمشاركة جيوش بلادهم في الحرب ضد العراق، خاصة في مصر التي زاد فيها مستوى رفض الشارع للمشاركة في الحرب، وبرز ذلك من خلال مسيرة الاحزاب يوم الخميس الماضي.

قبل توجهه الى المنطقة كان هيرد قد التقى نظيره السوري فاروق الشرع في لندن، واوضح له الموقف البريطاني تجاه موضوع تدمير القوة العراقية. وبعدها كان يطلق مبادرته الخاصة بتوزيع الثروة في المنطقة بين الاغنياء والفقراء، لاعطاء دلعة اخرى للموقف السوري والمصري. وهي المبادرة التي تأتي في زحمة الحديث عن الوضع في المنطقة بعد انتهاء حرب الخليج.

من الاهداف الاخرى المهمة لجولة هيرد، كان موضوع تكاليف مشاركة القوات البريطانية فيما يسمى بعملية تحرير الكويت والتي تبلغ في الموازنة الحالية مليون وربع المليون جنيه استرليني، اضافة الى اعادة التأكيد والتذكير بنصيب الشركات البريطانية في عقود واعادة تعمير الكويت. وقد عاد هيرد بـ ٧٠٠ مليون من الكويت بعد اجتماعه بالشيخ جابر و ٣٠٠ مليون من السعودية، اضافة الى ٣٧٠ مليون كان قد حصل عليها من المانيا.

السياسة البريطانية عادت الى زخمها من جديد في هذه الازمة ولكن هذه المرة في صورة التابع لامريكا وليس في صورة السند.

من الدكتور احمد نوفل الى شيخ الازهر...

### بل هي الحرب الصليبية يا شيخ الأزهر

في سؤال بالهاتف اجراه القسم العربي باذاعة لندن «المعادية» حول ما اذا كانت الحرب في الخليج هي حرب صليبية كما يدعي بعض الاسلاميين اجاب شيخ الازهر الشيخ جاد الحق جاد الحق بان هذه الحرب ليست حربا صليبية وان الذين يقولون بانها حرب صليبية هم نفر من الاسلاميين الذين «غرر بهم من حكوماتهم...!!»، وان هذه الحرب هي دفع للعدوان وحماية للمقدسات واعادة للشرعية في الكويت.

«الرباط» حملت جواب شيخ الازهر الى فضيلة الاخ الدكتور احمد نوفل فاجابنا بما يلي:

كنا نود ان يكون رأي الشيخ صادرا عن قناعاته وعن فهم وتحليل، اما ان يكون الرأي معدا للارضاء، وجاهزا لينسجم مع سياسات الرؤساء، فهذا الذي لا يليق بالشيخ، ولكنه الذي تعودنا عليه منه ومن غيره... امثال الشيخ سيد طنطاوي الذي كان يفتش على القنوات في حفر الباطن ولعله يحض الامريكان على الجهاد في سبيل الله.

كيف حكمت بانها ليست حربا صليبية؟ والقوم يصرحون في مناسبات شتى وعبر متحدثين مختلفين انها صليبية، وانها الحملة الثامنة، هذا كلام هيث، وكلام بوش اذ يقول انها حرب تقودها رؤى... اي رؤى التوراة ونبوءاتها.

ومن ناحية اخرى فان الشيخ موافق للسادة السياسيين ان لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين، فلماذا عاد اليوم يخلط الدين بالسياسة والسياسة بالدين.

لماذا يصر الشيخ على اعطاء الصبغة الدينية للخيانة والعمالة، ويبعد عن العدو وصفه الحقيقي ليغرر الجماهير... في مقابل عرض من الدنيا قليل: «فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون».

### الاسلام يرعبهم

نيويورك - من مراسلنا بالهاتف

أجرت محطة «سي إن إن» الأمريكية لقاءاً في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم ١٩٩١/٢/٧، مع خبير شؤون الشرق الأوسط في جامعة جورج تاون الأمريكية حول الاوضاع في بعض البلدان العربية بعد اندلاع الحرب العدوانية الشيطانية التي تقودها أمريكا، فأكد على ضرورة ان تقوم الإدارة الأمريكية ببذل كل امكانياتها لحماية بعض الأنظمة مشددا على أن أي تقصير في حمايتها سيمهد الطريق أمام الحركة الاسلامية، الأمر الذي يشكل خطراً حقيقياً على المصالح الأمريكية والغربية، كما يشكل خطراً ساحقاً على الكيان الصهيوني.


الرباط
صحيفة إسلامية أسبوعية جامعة
ناطقة باسم الحركة الإسلامية
«الاخوان المسلمون» في الأردن
تصدر عن مؤسسة الرباط للصحافة والنشر أثينا - اليونان

المشرف العام
زياد أبو غنيمة

لمراسلاتكم وإعلاناتكم: المكتب الاقليمي
ص.ب ٢٤١٤ - عمان - الأردن
هاتف ٦٦٥٢٩٢ - ٦٦٥٢٩٣
فاكس (٦٨٣٢١٩)

## ربط قضايا الأمة جزء من عقيدتها

• الدكتور اسحق الفرحان

إن على قيادات امتنا الفكرية والسياسية والاجتماعية ان تعلم، ان أساس قوة الإمة انما تكمن بتمسكها بعقيدتها، والرجوع الى ذاتها التي اغتربت عنها ردحاً من الزمن، وهويتها الحضارية، ووحدتها «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون» «الأنبياء ٩٢». وان امتنا العربية الاسلامية لا تعز الا بالاسلام ولا تذل الا ببعدها عنه، الاسلام الذي يقودها في كل عصر وزمان لتعيش حياتها بفاعلية، وليس الاسلام الذي تتمسح بطقوسه وشعائره، دون حقيقته ومضمونه.

- ولشد ما غاظني منظر المستر تشيني وزير الدفاع الامريكي وهو يحكم سلاسله على قلب الجزيرة العربية ويطلق تصريحاته العسكرية وعلى يساره علم لا اله الا الله محمد رسول الله، وعلى يمينه العلم الأمريكي، اننا نرفض الصورة الامريكية للاسلام، ونرفض صورة الاسلام الذي يستعين بعض أهله بكل أعداء الله على تبديد ثروات الأمة وتكريس تجزئتها، والحيلولة دون وحدتها وتقدمها ونهضتها.

ان التفريط في واجب الامة الاسلامية ازاء المسجد الاقصى كالتفريط في واجبها ازاء المسجد الحرام. ومساجد المسلمين الثلاثة اليوم كلها في خطر، ووحدتهم في خطر؟ وحضارتهم في خطر، وقد أصبحت حال الأمة في نهاية القرن كما كان حالها في أوائل القرن غداة اتفق سايكس وبيكو على تقسيمها، اذ يتزاور اليوم وزراء خارجية امريكا وبريطانيا وفرنسا، ويتصلون ببعض البلاد العربية واسرائيل ليخططوا معهم خريطة هذه الامة في فترة ما بعد الحرب، ويحسبوا لدولة العدو الاسرائيلي نصيب الأسد من الغنيمة.

والمطلبو من جميع ابناء الأمة ان يعوا طبيعة هذه الحرب الصليبية، وأن يكونوا وحدة قوية، وصفاً متراصا في التصدي لها في كل ديار العرب والمسلمين.

والمطلوب من ساسة الأمة ومفكريها ان ينظروا الى قضايا الأمة نظرة نظامية، جميع قضاياها مترابطة كل قضية تؤثر على الاقضية الأخرى وتتأثر بها، وفي مقدمة هذه القضايا القضية الفلسطينية وازمة الخليج، وقضية الوحدة العربية، والارادة العربية المستقلة، والعودة الى الذات بما تشمله من ابعاد الايمان والعقيدة واللغة والهوية الحضارية والتوزيع العادل للثروات العربية.

## في لقاء مع شبكة CNN والقناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي

النائب الدكتور علي الحوامدة:

### الاخوان المسلمون أدركوا النوايا العدوانية الامريكية قبل عدة عقود..!

في لقاء تلفزيوني مع شبكتي التلفزة الامريكية CNN والقناة الخامسة في التلفزيون الفرنسي أكد خلالهما على أن الموقف الثابت للاخوان المسلمين الرافض للعدوان الصليبي الصهيوني الأطلسي الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية انما هو موقف مبدئي تقفه الجماعة منذ عقد الاربعينات حيث كان الاخوان المسلمون من اوائل من اكتشف النوايا العدوانية الامريكية ضد الامة العربية والاسلامية، وتجلى ذلك في عشرات الكتب والمقالات لمفكري الجماعة وقادتها، فعلى سبيل المثال حذر شهيد دعوة الاخوان المسلمين سيد قطب من التآمر الامريكي ضد الاسلام في مقال نشره في اوائل الخمسينات بعنوان (الاسلام الامريكي).



كما شن حملة عنيفة ضد المخططات الامريكية ضد الامة الاسلامية في كتاب (معركة الاسلام والرأسمالية).

وأكد النائب الدكتور الحوامدة في اللقاءين أن الاخوان المسلمين يعتبرون مجزرة ملجأ العامرية التي ارتكبتها طائرات التحالف العدواني تنفيساً عن الحقد الاسود الذي تمتلىء به صدور أعداء الاسلام لأمة العرب والاسلام، كما أكد أن رفض الرئيس الأمريكي للمبادرة العراقية الأخيرة قبل أن يقرأها دليل آخر على النوايا العدوانية الأمريكية ضد الأمة العربية والاسلامية.

## في بيان اصدره نواب الكتلة الاسلامية

## ادانة استمرار العدوان الامريكي

ادانت كتلة نواب الحركة الاسلامية في مجلس النواب اصرار امريكا المجرمة على استمرار عدوانها ضد العراق والامعان في الهجمات الوحشية على شعب العراق ومدنه ومنشاته مما يثبت النوايا الخبيثة والاهداف غير المعلنة لقوى التحالف الكافر والمتمثلة بتدمير قوة العراق واجهاض كل محاولة اسلامية للنهوض والتطور.

جاء ذلك في بيان أصدرته الكتلة اوضحت فيه أن عدوان امريكا بعد ان قدم العراق مبادرته من موقع القوة والاقتدار وقبل من خلالها مبدا الانسحاب من الكويت بشروط تمثل في معظمها مطالب العرب والمسلمين في كل مكان وليس فقط مصالح العراق تلك المبادرة التي اعلنت كثير من الدول بما فيها دول اجنبية مثل روسيا والصين والهند وغيرها قبولها. واعلنت انها تمثل البداية الصحيحة لايقاف هذه الحرب الظالمة وحل قضية الخليج حلا سلميا في اطارها العربي والاسلامي.

واضاف البيان: لقد اسقط العراق بقبوله مبدا الانسحاب من الكويت كل الحجج والذرائع التي كان البعض يتخذ منها سببا لاعلانه الحياد في هذه الحرب العدوانية. او التي اتخذها البعض ذريعة للبقاء في هذا التحالف الشيطاني.

وبعد أن اسفرت الحقائق عن وجهها بهذه الصورة الحاسمة التي تكمل بصورة قاطعة فرز المواقف والصفوف وبيان المواقع والخنادق في هذه المواجهة بين قوى الشر والعدوان والقوى المدافعة عن عزة الامة وحضارتها وتاريخها ودينها.. بعد هذا كله. لم يعد مقبولا ولا مفهوما أن يبقى عربي غيور ولا مسلم يؤمن بالله ويغار على حرماته خارج ساحة المواجهة والمنازلة.

وطالب البيان شعوب البلاد العربية والاسلامية التي قبل حكامها المشاركة في العدوان الظالم اعلان غضبهم واستنكارهم وثورتهم على اولئك الحكام. كما طالب الحركات الاسلامية قيادة الشعوب في هذه المرحلة التاريخية حيث ان التخلف عن قيادة الشعوب واعطاء القدوة في دفع الثمن المطلوب لن يكون مقبولا وسوف تدفع الشعوب وفي مقدمتها الحركات الاسلامية الثمن باهظا ومضاعفا اذا استطاعت امريكا وقوى البغي والاستكبار وتنفيذ مخططاتها في المنطقة لا سمح الله.

• علمت (الرباط) أن ما يقال عن قيام مصانع الخمور والبيرة في الاردن بتصدير إنتاجها الى قوات التحالف الشيطاني الذي يدنس ارض النبوة الطاهرة وشن عدواناً وحشياً على الأمة العربية والاسلامية من خلال اعتدائه على العراق يحظى باهتمام شعبي ربما يتحول الى تبني عدد من النواب لاقتراح بفتح تحقيق رسمي بهذا الأمر لجلاء الحقيقة، وتقول مصادرنا الخاصة أن انتشار هذه الأخبار سواء صحت أو لم تصح يدعم التوجه الذي يتبناه العديد من النواب لاستصدار قانون يمنع تصنيع الخمور في الاردن والمتاجرة بها وتعاطيها والترويج لتعاطيها.

## هموم الناس

• ما زال المواطنون الذين استدانوا من مؤسسات الاقراض الاسكانية لبناء بيوت تؤيهم وتؤوي فلذات أكبادهم، ما زالوا يأملون بتحقيق حلمهم في التخلص من حرمة الربا من خلال تنفيذ الحكومة لوعدها الذي ألزمت به نفسها من خلال جلسات مناقشة الثقة بإلغاء الفوائد المترتبة عليهم.

• واتصل عدد من هؤلاء المواطنين بالرباط ليؤكدوا استغرابهم مما قامت به اللجنة الوزارية التي كلفت بتنفيذ الوعد بإلغاء الفوائد حيث أبقت كل شيء على ما هو عليه، واكتفت بتغيير الاسم فقط من «فائدة» إلى «خدمة دين» ويطالب المواطنون بقرار حازم يلغي الفوائد بشكل حقيقي.

## الجمهورية الاسلامية الايرانية والاخوان المسلمون، مواقف وانطباعات

عادت العلاقات الطبيعية الأصيلة بين حركة الاخوان المسلمين وبين الجمهورية الاسلامية في ايران، والتقى الفريقان لقاء الاخوة والمودة والعمل المشترك، وفي لقاء قيادة الاخوان مع أية الله خامنئي أكد سماحته على وقوف الجمهورية الاسلامية الى جانب الشعب الاردني في مواجهة الاطماع اليهودية، وفي لقاء الاخوان مع وزير الخارجية علي أكبر ولايتي أكد أن وجود الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) النشط أحد أبرز الأسباب التي تشجع الجمهورية الاسلامية الايرانية بأن حركة الاخوان المسلمين العالمية والحركة الاسلامية في جمهورية ايران الاسلامية يغذان السير جنباً. الى جنب مع جميع الحركات الاسلامية المخلصة في سائر انحاء العالم في طريق واحد، هو طريق العمل على اعادة حكم الله في الارض.

وفي لقاء بين وفد من الاخوان المسلمين ووفد مجلس الشورى الاسلامي الذي زار الأردن مؤخرا برئاسة الاستاذ محمد سلامتي وعضوية المهندس علي صالح أبادي والدكتور محمد كريم شهرزاد جرى حديث ودي واخوي بين الوفدين، وأعاد الاخوة الايرانيون الى الذاكرة بدايات الثورة الاسلامية وكيف كان اهتمام الشباب الثوري بكتابات الإمام الشهيد حسن البنا وكتابات الشهيد سيد قطب رحمهما الله تعالى،

وهذا يعني أن فكر الجماعة كان أحد اهم روافد الحركة الاسلامية في ايران.

إن الملاحظة المهمة التي



النائب الدكتور همام سعيد

خرجت بها من جميع هذه اللقاءات ان اخواننا في الجمهورية الاسلامية في ايران يشعرون بأن جماعة الاخوان المسلمين هي البوابة الطبيعية لهم الى كثير من بلاد العالم الاسلامي، والاخوان المسلمون يشعرون ان دولة اسلامية كبيرة مثل ايران تملك الكثير من المقدرات ويمكنها ان تعطي الكثير للمسلمين في العالم، ومع وجود النوايا الصادقة وتجاوز الخلافات وعدم تسويق الأفكار الخاصة، واللقاء على القواسم المشتركة فسيكون لهذا اللقاء شأن وانعكاسه على جميع القضايا التي تهم الاسلام والمسلمين.

وفي موضوع العراق تطابقت وجهات النظر نحو امريكا المجرمة وحربها العدوانية المدمرة، وعندما قلنا لآية الله خامنئي، ستتوجه إليكم أمريكا بعد العراق، قال: «امريكا حاربتنا منذ أول يوم لثورتنا وما زالت تحاربنا، ونحن لا ننتظر أن تحاربنا فهي معنا في حرب»، وكذلك فإن امريكا تكيد لدعوة الاخوان منذ أمد بعيد، منذ أن عرفت أصالة هذه الدعوة وقدرتها على تحريك الجماهير وقيادتها. وقد اطمأن الإخوان على الدعم الغذائي والدوائي والسياسي الذي تقدمه الجمهورية الاسلامية لإخواننا في العراق.

### الانتفاضة مستمرة... رغم منع التجول

## أبطال الانتفاضة ينفذون حكم الله في عميلين

• رغم اجراءات منع التجول الوحشية التي حولت قطاع غزة والضفة الغربية الى سجن كبير، يواصل أبطال الانتفاضة المباركة نشاطاتهم الجهادية ضد قوات العدو الصهيوني، واستطاع المجاهدون تصفية العميلين بلال الجعبي (٣٩ عاماً) وخضر لحلوح (٥٥ عاماً) في وسط جنين خلال فترة رفع حظر التجول في المدينة التي استمرت بضع ساعات فقط.

خطوة رائدة

## وزارة الصحة تكرم رائدتي التمريض في عهد النبوة

في خطوة رائدة قرر الدكتور عدنان جلجولي وزير الصحة اطلاق اسمي رائدتي التمريض في عهد النبوة الطاهرة رفيدة الأسلمية ونسيبة المازنية على كلية التمريض والقبالة في ياجوز وعلى كلية التمريض والقبالة في اربد.

## دورة اسعافات اولية في مسجد أبو ذر الغفاري/ جبل النزهة

عقد في مركز مسجد أبو ذر الغفاري للدفاع المدني التطوعي في جبل النزهة دورة في الاسعافات الاولية لمنتسبي المركز، وذلك يومي الاثنين والاربعاء الماضيين بعد صلاة المغرب مباشرة ويذكر أن هذه الدورة عقدت بالتنسيق بين اللجان الاسلامية للعمل الشعبي في جبل النزهة ومديرية التمريض بالمستشفى الاسلامي.

### توجه سليم..

## تدريب طلاب المدارس على حمل السلاح

أعلن الدكتور عبد الله عكايلة وزير التربية والتعليم عن عزم الوزارة على وضع الترتيبات لتدريب طلاب المدارس على حمل السلاح لأخذ دورهم في الدفاع عن حمى أردن الحشد والرباط إذا تعرض لأي خطر.

والجدير بالذكر أن نواب الحركة الإسلامية (الاخوان المسلمون) كانوا قد دعوا إلى التوسع في تدريب المواطنين على السلاح لتحويل الأردن إلى قلعة منيعة تستعصي على المتربصين من الصهاينة وقوى الشر والضلال.



في لقاء مع التلفزيون الأردني

## د. نوفل: الدول الخليجية ستحتاج ٨٠ سنة لتسديد ديونها



التقى برنامج «الأردن الاقتصادي» التلفزيوني (٩١/٢/١٧) الدكتور أحمد نوفل حيث دار الحوار بينه وبين الدكتور جواد العناني حول التكلفة الحقيقية لحرب الخليج.

وأوضح الدكتور نوفل أن الدول الخليجية ستخرج من الحرب بلا رصيد علاوة على استنفاد جميع الموارد النفطية وعليه فان هذه الدول ستصبح من أفقر دول العالم.

وقال الدكتور نوفل أن الدول الخليجية ستحتاج من ٦٠ - ٨٠ سنة لتسديد الديون المترتبة على الحرب الصليبية الدائرة الان في الخليج والتي ستكون تكلفتها المترتبة على الدول الخليجية حوالي ٥٠٠ مليار.

إلا ان الأرقام التي اعطاها الدكتور نوفل لم تشتمل على تكلفة إعمار تلك الدول ولا تكاليف تسليحها بعد انتهاء الحرب مما يعني أن التكلفة الإجمالية ستكون أكبر بكثير من تلك الارقام.

## رسالة الزرقاء

★ قامت اللجنة الاسلامية للعمل الشعبي في مسجد عزالدين القسام في مخيم الزرقاء بعقد دورة دفاع مدني خاصة للنساء. واشتملت الدورة على الاسعافات الأولية والارشاد والانقاذ وقد شاركت في هذه الدورة سبعون سيدة وفتاة من نساء المخيم.

★ قام شباب اللجنة الاسلامية للعمل الشعبي في المسجد بالتعاون مع بلدية الزرقاء بفتح الملاجيء القديمة وترميمها وتجهيزها وازالة الانقاض منها.

★ قام مدير التربية والتعليم في محافظة الزرقاء بتوجيه كتب الى مدراء المدارس في المحافظة للعمل على توفير التسهيلات اللازمة التي تتيح للطلبة اداء الصلاة في المدارس.

جاء ذلك بناء على تعليمات الدكتور عبدالله عكايلة، وزير التربية والتعليم.

★ وضع سائقوا كلية المجتمع الاسلامي وجمعية المركز الاسلامي الخيرية في الزرقاء انفسهم تحت تصرف الجمعية لنقل التبرعات للعراق خلال الحملة التي تقوم بها الجمعية.

## رسالة الكرك

★ قام وفد من اللجان الاسلامية للعمل الشعبي بزيارة للسفارة العراقية التقوا خلالها السفير العراقي في عمان الذي قدم لهم موجزا لتطورات العدوان الصليبي الصهيوني على العراق، كما قدم الوفد دفعة اولى من التبرعات النقدية للشعب العراقي المسلم.

★ نظمت اللجان الاسلامية للعمل الشعبي اسبوعا للتضامن مع الشعب العراقي المجاهد شملت فعالياته مهرجان خطابي شارك فيه كل من النائب الدكتور احمد الكوفحي النائب حمزة منصور وادارة الشيخ عدنان المجالي. كما عقدت ندوة بعنوان حرب الخليج رؤية اسلامية شارك فيها د. غازي ربابعة ود. اميس القضاة.



★ قام حوالي ٤٠ الف مواطن بمسيرة غضب اطلقوا عليها (مسيرة ام المعارك) حيث تجمعوا في ساحة مسجد المزار حيث يرقد اسود الاسلام جعفر وزيد وعبدالله والقى الأخ النائب احمد القضاوين كلمة اشاد فيها ببطولات العراق المجاهد وبموقف اردن الحشد والرباط الى جانب اخوانهم في العراق وفلسطين. وقال في كلمته اعلنوا ان اردن الحشد والرباط سيبقى ارض ذات الشوكة التي تتحطم عليها كل اطماعكم.

## المسلمون في كويبك يتبرعون لاخوانهم في العراق

تلقى النائب الدكتور علي الحوامدة الامين العام للاتحاد العالمي للجمعيات الطبية الاسلامية مبلغ ٤٢٥٥ دولارا كدفعة اولى تبرعا من منظمة جماعة المسلمين في كويبك مشاركة من الجالية الاسلامية في كويبك في دعم اخوانهم المسلمين في العراق.

## التلفزيون الفرنسي يبث احتفال الاخوان المسلمين بذكرى الاسراء والمعراج

باريس - خاص بالرباط

بث التلفزيون الفرنسي، القناة الخامسة، لقطات من المهرجان الذي نظمه الاخوان المسلمون في ذكرى الاسراء والمعراج في مسجد البقاعي في جبل الجوفة والذي تحدث فيه كل من الاخوة النواب الدكتور علي الحوامدة والشيخ عبدالمنعم ابو زنط والاستاذ حمزة منصور.




## وتبقى حماس ابن فلسطين

«قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم، ويشف صدور قوم مؤمنين، ويذهب غيظ قلوبهم، ويتوب الله على من يشاء، والله عليم حكيم - التوبة ١٤، ١٥».

وصدق الله العظيم




تتوالى ضربات يهود على حركة حماس في فلسطين، وقد أعلن رادبو يهود في نشرته الاخبارية بتاريخ ١٩٩١/٢/١٠ بأنه قد تم توجيه ضربة قاضية الى حركة حماس، وذلك من خلال اعتقال مجموعة كبيرة من عناصرها وقياداتها.

ونقول لهم خسئتم، وخاب فألكم، وكتب الله أن كيدكم في تضليل، فقد خرجت حماس من بين أيديكم بمجرد ميلادها المبارك، لأنها اعتمدت العقيدة والدين و«كتب الله لأغلبن أنا ورسلي - المجادلة ٢١»، وخطت طريقها من نور الله، وعلى نور الله، وأنى لكم أن تطفئوا نور الله، «ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون - التوبة ٣٢».

مشكلتكم أيها اليهود مع حماس أن ينبوعها الاسلام، والاسلام في صدور وقلوب وأوردة وشرايين جميع مسلمي العالم، وهكذا فهي قد تجاوزت حدود الجغرافيا، فأن لكم أن تطاردوها وأنتم لا تستطيعون الخروج من الغرف المحكمة الإغلاق، تأسركم فيها صواريخ الحسين التي تنطلق من بغداد الرشيد باسم الله والله أكبر لتلقي حمم غضب الله ورسوله والمؤمنين على رؤوسكم، وتزرع الخوف في أعماق قلوبكم».



## سبيل.. لا سبل

### منارات في فقه الدعوة

(٣)

أخي الداعية..

يقول الامام الشهيد حسن البنا رحمه الله في رسالة «دعوتنا» ما يلي تحت عنوان: «عاطفة».

ونحب كذلك أن يعلم قومنا، أنهم أحب الينا من انفسنا».. «فنحن لكم لا لغيركم أيها الأحباب، ولن نكون عليكم يوما من الايام».

اذن فالحب هو العلاقة المميزة بيننا وبين قومنا وبني جلدتنا واخواننا في العقيدة والدين وحتى في التراب والطين. وليس من شك في ان عاطفة الحب هي اسمى رابطة تنتج عن حبل العقيدة المتين، فالمتحابون في الله لهم قصور من نور في الجنة، كما ابلغ عن ذلك الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم.

وليس من شك في أن لهذه العاطفة مؤشرات وبراهين تدل عليها وتؤكدها في النفوس.

واما براهين عاطفة الحب بيننا وبين بني قومنا فيسوقها الامام المرشد المجدد في هذه الفقرة من الرسالة، فدليل حبك لاخيك أن تذهب نفسك فداء لعزته وثمنا لمجده وكرامته ودينه فانتم ايها الاخوة الدعاة طليعة هذه الامة في صحوتها الحديثة وعودتها الحميدة الى ربها من جديد ومن اجل هذا قمتم لاعادة مجد امتكم لكي تحتل مكانها مكان السيادة والريادة في العالم، وفي هذا ما فيه من التضحية والفداء، والانسدام، واولستم بعتم اموالكم وانفسكم لله عز وجل رخيصة عندكم عالية عند الله ان شاء الله، دون رضى بالذل او الهوان ودون استكانة لليأس والاستسلام وانتم تهتفون:

في سبيل الله قمنا
نبتغي رفع اللواء
فليعد للدين مجده
او ترق منا الدماء

فليكن اخوانكم في الدين والعقيدة أحب اليكم من انفسكم واغلى عليكم من ذواتكم وليكن ذلك في سبيل الله. والله معكم ولن يتركم اعمالكم.

والى لقاء اخر قادم إن شاء الله.

(عبدالرحمن...)

## في عمان

## تأسيس الهيئة الاسلامية العالمية للاغاثة الطبية وترسل وفداً طبياً متخصصا الى العراق

تم هذا الاسبوع تأسيس الهيئة الاسلامية العالمية للاغاثة الطبية برئاسة الدكتور أحمد الترعاني نائب نقيب الاطباء في الاردن.

وجاء تشكيل هذه الهيئة استجابة للموقف البطولي الذي يقفه الشعب العراقي البطل في معركته التاريخية ضد قوى العدوان العالمي بقيادة امريكا.

وفي مؤتمر صحفي عقد في قاعة الشهيد حسن البنا في المستشفى الاسلامي قال الدكتور احمد الترعاني ان الهيئة تأسست بجهود مجموعة من الهيئات والافراد ذوي الاختصاص في المجال الطبي والاغاثي من الاردن والعالم العربي والاسلامي في جميع انحاء العالم لغاية تأسيس هيئة اسلامية عالمية مهمتها تقديم الاغاثة الطبية للمتضررين بالكوارث والحروب بشكل رئيس ومساعدة المرضى في حالات الطوارىء والاعاقة.

وقال ان الهيئة تسعى الى تقديم المعونة للعراق الشقيق الذي يتعرض للهجمة الصليبية الاستعمارية اليهودية الحاقدة على عروبة العراق واسلاميته.

واضاف ان اللجنة تنتظر تبرعات مالية وعينية من الاقطار الاسلامية علاوة على وصول الوفود الطبية.

وتتعاون الهيئة مع ٢٥ فرعاً من فروع اتحاد الجمعيات الطبية الاسلامية في العالم. وقد تم التنسيق مع اللجنة الصحية العربية للطوارىء.

وقد شكلت الهيئة من السادة المؤسسين: النائب الدكتور علي الحوامدة والدكتور احمد الترعاني والدكتور علي مشعل والصيدلاني خليل قطاونة والدكتور عدنان العماوي والدكتور عبدالسلام الزميلي والصيدلاني زياد أبو الحمص والدكتور عبدالسلام جابر والدكتور مازن كردية والسيد عبدالعزيز عويضة والدكتور احمد العرجا والسيد وليد قناة والدكتور زهير الزميلي واتحاد الجمعيات الطبية الاسلامية العالمي، وجمعية الهلال الأحمر وجمعية المركز الاسلامي الخيرية والمستشفى الاسلامي والجمعية الطبية الاسلامية الخيرية الاردنية ولجنة الاغاثة الانسانية/ مصر.

وقال الدكتور ترعاني ان الهيئة تستقبل التبرعات العينية والمالية في المستشفى الاسلامي حيث يوجد غرفة عمليات للطوارىء تستقبل هذه التبرعات بواسطة السادة: د. عبدالسلام الزميلي، والصيدلاني زياد ابو الحمص وعبدالعزيز عويضة ووليد قضاة في مقر الهيئة بالمستشفى الاسلامي بعمان.

## من يوقف هذا الفساد...؟

• عيب يا لولو، فتيات الشاطىء، عائلة السكارى، حبيبتي شقية جداً، المحترفات الأربعة، لعبة النساء، فتيات الحب.

هذه اسماء افلام فاجرة داعرة تعرضها دور السينما في عمان دون حياء ولا خجل، مستهترة بدماء شهدائنا في العراق وفي الأردن، ومتحدية براكين الغضب التي يتفجر بها قلب كل مواطن ومواطنة ازاء العدوان الوحشي الذي يقوده الشيطان الاكبر (امريكا) ضد امة العرب والاسلام من خلال هجمتهم البربرية الوحشية ضد العراق الشقيق.

ولئن كان القائمون على دور السينما هذه قد فقدوا الحياء، وتنكروا لشهامة العروبة ونخوة الاسلام، فما هو عذر الجهات المختصة في وزارات الاعلام والداخلية في السكوت على هذه المهزلة التي تمارسها اوكار الفساد التي يطلقون عليها اسم دور السينما..؟

ربنا لا تؤاخذنا بما يفعله هؤلاء السفهاء ويا نواب الشعب تحركوا لايقاف هذه المهزلة.

## مرة أخرى..

## عيب يا قسم الاخبار في التلفزيون..!

• نشرنا في عددنا (الخامس) عتاباً وجهناه إلى قسم التسجيلات الخارجية في التلفزيون الاردني الذي لم يجد في طول التلفزيون وعرضه المليء بالشباب الا مذيعة متبرجة تبرجاً فاقعاً لاجراء مقابلة مع عالم جليل من علماء مدينة السلط.

ويبدو أن رسالتنا تصل الى المعنيين في التلفزيون، فما زال قسم الاخبار يصر على اختيار مذيعات متبرجات بشكل غير مقبول، وخاصة في هذه الظروف، لاجراء المقابلات التلفزيونية مع الشخصيات الاسلامية من علماء او وزراء او نواب..

ما زلنا ننتظر ان تمتد يد الاصلاح لوضع حد لهذه التصرفات التي تؤذي مشاعر الجماهير المؤمنة وتسيء في نفس الوقت لعلمائنا وشخصياتنا من رموز الحركة الاسلامية.

## عيب

• يبدو أن الزميل محرر زاوية «عيون» في الزميلة «الأهالي» القريبة من حزب الشعب الديمقراطي «حشد»، ما زال يعيش في اجواء الخمسينات حين كان التناحر بين القوى السياسية هو السمة الغالبة للعمل السياسي، وإلا، لو كان هذا الزميل يعيش في اجواء التسعينات حيث تتغنى جميع القوى السياسية بالوحدة الوطنية، لما نشر هذا الخبر المليء بالهمز واللمز بالحركة الاسلامية، والذي ننشره بنصه الحرفي كما ورد في العدد ٢٤ من الزميلة الأهالي الصادرة في ١٩٩١/٢/١٣م.

ونكتفي بأن نهمس في اذن هذا الزميل سامحه الله... ما هكذا تكون الوحدة الوطنية أيها الزميل..!!

●● قال ممثل لاحدى الجماعات الاسلامية التي طرحت فكرة لجان العمل الشعبي امام اجتماع لسكان احد احياء مدينة الرصيفة ان «جماعته» أسست لجنة عاملة في المنطقة وان الوضع «تمام»!. ولدى سؤال ممثل الدفاع المدني في المنطقة عن ذلك.. قال لا علم لي بذلك.. ولم يأتيني احد لذلك!

## لماذا صمتت شهرزاد الماسونية...؟

في بداية العدوان الصليبي الصهيوني الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية على العراق، فوجئت الجماهير في اردن الحشد والرباط ببيانات عنترية بحياة امريكا وحلفاءها تنشرها اندية الليونز والروتاري وهما من فراخ الماسونية اليهودية، ثم.. وفجأة، سكتت شهرزاد الماسونية عن الكلام، وانقطعت البيانات العنترية، التي لم تنطلي اصلاً على جماهير اردن الحشد والرباط التي تعرف العلاقة الذيلية التي تربط المحافل الماسونية وفراخها من اندية الليونز والروتاري بالصهيونية العالمية...!

بيانات الماسونيين والروتاريين والليونزيين تذكرنا بشعر شوقي:

برز الثعلب يوماً
في ثياب الواعظينا
ومضى في الناس يدعو
ويسب الماكرينا
مخطىء من ظن يوماً
أن للثعلب دينا

## من اوكار الفساد

دار للسينما في مجمع بنك الاسكان تصر رغم الظروف العصيبة التي تمر بها امة العرب والمسلمين على عرض افلام اباحية داعرة، وتستدرج المراهقين الى شباكها من خلال صور فاضحة تضعها في مدخلها.

نتساءل: أين شرطة الآداب..؟ وأين لجنة مراقبة الاشرطة السينمائية بوزارة الاعلام؟

ونتساءل: الا يعلم القائمون على هذا الوكر من أوكار الفساد أننا احوج ما نكون الى استنزال رضا الله لا سخطه، وانهم بعرضهم للأفلام الداعرة انما يستنزلون غضب الله وسخطه لا رضاه...؟

• ويا أيها الذين تغارون على اردن الحشد والرباط اقرأوا تحذير ربكم عز وجل...

«واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة».

## السلاح الكيماوي حلال لليهود.. حرام للعرب..؟!

* دويلة اليهود التي يعلو صوتها مطالبة دول العالم وهيئة الأمم المتحدة بنزع السلاح الكيماوي من ايدي العرب والمسلمين، تمتلك هذا السلاح بكميات كبيرة. فهي تملك عشرة مصانع لإنتاج السموم الكيماوية ومن الممكن استعراضها على الشكل التالي:

١ - مصنع (اغا) للكيماويات بالقرب من تل ابيب.
٢ - مصنع (نارسيس) للكيماويات بالقرب من تل ابيب.
٣ - مصنع (الياهو) الكيماوي في منطقة رايات هشارون.
٤ - مختبرات في معهد وايزمان حيث ابحاث متواصلة على السلاح الكيماوي وتطبيقاته الميدانية.
٥ - مصنع (عمير) في هيرتزليا - في قلب منطقتها الصناعية.
٦ - مصنع (تاعسي) في منطقة رامات هشارون ويرتبط مباشرة بقيادة الجيش الاسرايلي ومتخصص بالغازات السامة.
٧ - مصنع (مختشيم) في بئر السبع صحراء النقب وينتج غازات سامة فضلاً عن اسمدة زراعية.
٨ - مصنع (ابتكل - اينتل) في القدس وينتج حوالي ٥ الاف غالون أسبوعياً من المواد السامة.
٩ - في منطقة عطروت الصناعية بالقرب من مطار القدس الشرقية شركة (ماركار كيميكال ليمتد) للصناعة الكيماوية.





## الاخوان المسلمون يستلهمون مواقفهم من الاسلام العظيم

• كانت لفتة طيبة من القيادة العراقية أن توجه عبر السيد السفير العراقي في عمان رسالة تقدير الى جبهة الحركة الاسلامية (الاخوان المسلمون) خلال زيارته قبل أيام لمكتب نواب الاخوان المسلمين في عمان.

وكان جميلاً وخاصة في هذه الأيام التي أزدهر فيها العقوق، أن تثمن القيادة العراقية موقف الاخوان المسلمين الحازم الرافض للعدوان الامريكي الصليبي الاطلسي الصهيوني على ارض النبوة الطاهرة، وعلى عراق الاسلام والعروبة، بل وعلى امة العرب والاسلام قاطبة.

ولعل الذين استغربوا، ويستغربون ان يقف الاخوان المسلمون الى جانب أهلهم في عراق العروبة والاسلام رغم ما كان يكتنف العلاقة بين جماعة الاخوان المسلمين والقيادة السياسية للعراق الشقيق، من تباين واختلاف عميقين، لعل استغراب هؤلاء ودهشتهم يزولان حين يعلمون ان الاخوان المسلمون يستلهمون مواقفهم، كل مواقفهم، من اسلامهم العظيم، الذي يجعل الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة إذا وطئت ارض المسلمين، أي ارض، فكيف حين تكون هذه الارض ارض عراق القادسية، وكوفة الفقه والعلم، وبغداد المعتصم...؟؟

رسالة من القيادة العراقية لنواب الحركة الاسلامية
الاخوان المسلمون يدعون الى الثورة على الحكام المؤيدين لـ «التحالف»

## ليقرأ الذين يجهلون مواقف الاخوان المسلمين..

## ما زال رأينا في المعونات الأمريكية كما كان قبل ٣٥ عاماً...!

في منتصف الخمسينات كانت الولايات المتحدة الأمريكية ترمي شباكها لاصطياد الأنظمة والشعوب في العالم الثالث من خلال الأموال التي كانت تسرقها من خيرات هذه الشعوب لتعيدها إليهم ذلا واستعمارا..

وكان الأخوان المسلمون يدركون الاغراض القذرة والأطماع الاستعمارية المتسترة وراء المعونات الأمريكية، فشنوا عليها حملة في صحيفتهم الكفاح الإسلامي، وهذا الكاريكاتير الذي نشرته الكفاح الإسلامي في عددها رقم ٢٩ الصادر في ٢٦، تموز/ ١٩٥٧م، وهذا العنوان الرئيسي للصفحة الأولى من الكفاح الإسلامي لعددها رقم ٩ الصادر في ١٥ شباط ١٩٥٧م، شاهدان على أن الوعي السياسي عند جماعة الاخوان المسلمين كان سباقاً الى فضح الوجه الاستعماري الكالح السواد للمعونات الامريكية..!

ثمن المعونات الأمريكية
حرمات تنتهك... وديار تباع... وشعوب تحرق في اتون الحرب

الكفاح الإسلامي

## خفايا... وأسرار

* قائد القوات الفرنسية في التحالف الشيطاني ضد الامة العربية والاسلامية الذي أعلن عن تخليه عن منصبه بسبب اصابته بمرض لم يفصح عن طبيعته، بدأ لغزه ينجلي رغم التعتيم الشديد الذي تمارسه الحكومة الفرنسية، فقد تسربت معلومات من خلال عائلته تفيد بأنه يعالج في مصح نفسي في احدى ضواحي باريس إثر اصابته باكتئاب شديد خشيت معه قيادة التحالف أن يؤثر على معنويات قيادات أخرى في التحالف فطلبت من الحكومة الفرنسية سحبه.

* في اثناء تدنيس مجرمي الحرب وزير دفاع الشيطان الاكبر امريكا تشيني ورئيس هيئة الاركان الامريكي الجنرال باول لأرض النبوة الطاهرة، كان المطلب الذي كرره جنود التحالف الشيطاني أمامهما اثناء تفقدهما للقوات الامريكية هو مضاعفة كميات الخمور والبيرة التي توزع عليهم، والاكثار من وسائل الترفيه كالمجلات والافلام الاباحية الداعرة.

قيادة التحالف الشيطاني تخشى من زيادة كميات الخمور والبيرة لانها تخشى أن يؤدي ذلك الى إهمال الجنود والضباط لواجباتهم العسكرية، كما تخشى أن يقوموا بتصرفات طائشة في حالة فقدانهم الوعي بسبب السكر تؤدي الى اضرار بالأجهزة المعقدة او الاسلحة، أو قد تؤدي الى مشاجرات تستعمل فيها الاسلحة النارية.

* السوق السوداء لتجارة الخمور والمخدرات والمجلات والافلام الداعرة أصبحت رائجة بين قوات التحالف الشيطاني التي تدنس ارض النبوة الطاهرة حيث يقومون ببيعها بأسعار باهظة، وبالدولار، للفاسدين وضعاف النفوس من المحسوبين على العروبة والاسلام من سفهاء النفط..!

## في تركيا..

## اعتقالات ضد الاسلاميين

• اعلنت حكومة اوزال المشاركة في التحالف الصليبي الصهيوني بقيادة امريكا ضد الاسلام والمسلمين، ان قوات الأمن التركية اعتقلت ١٦ قياديا من منظمة اسلامية كانت تخطط للقيام بأعمال انتقامية ضد المصالح الامريكية ومصالح الدول المشاركة في التحالف العدواني، وذكرت وكالة الأنباء التركية أن قوات الأمن اكتشفت مخابىء للأسلحة اثناء مداهمة منازل ومكاتب القياديين الذين تم اعتقالهم.



## لاظهار عدوانه الشيطاني بصورة «الحرب العادلة» التي يباركها «الرب»...!

## بوش يتلاعب بالمشاعر الدينية للامريكيين والغربيين

في الأيام الأولى لأزمة الخليج (شهر آب ١٩٩٠) نشرت مجلة الإيكونوميست تقريراً مفصلاً عن الأزمة تضمن عدداً من التحليلات العلمية القيمة لدوافع الأزمة وما يتوقع لها من نتائج، وكان أبرز ما نشرته ضمن هذا التقرير رسماً كاريكاتيرياً يمثل الرئيس جورج بوش وخلفه طابور من الجنود كلهم يرتدون زي المحاربين الصليبيين وتحت الكاريكاتير عبارة «إلى الأمام مع جورج».

وبالأمس القريب وبعد مرور اكثر من أسبوعين على الحرب - وقف جورج بوش أمام جمع من مذيعي البرامج الدينية في أمريكا ليعلن لهم أنه هو والتحالف يقفان الى جانب (الرب) وأن (الرب) يقف إلى جانبهما، وبينما يصرح بأن (الحرب العادلة هي الملاذ الأخير). يقول بوش لسامعيه: «وكما قلت مراراً، لم نكن نريد الحرب ولكننا جميعاً نعرف العبارة التوراتية التي تقول: «هناك وقت للسلام ووقت للحرب».

ولا تكاد تخلو خطبة من خطب الرئيس الأمريكي التي يتحدث فيها عن الحرب من تبرير ديني لدوافعه وأهدافه، ولم يكن غريباً أن يقضي الأمسيات الخمس الأول للحرب بصحبة القس بيلي غراهام أو أن يقضي بعض نهار تلك الأيام يصلي في الكنيسة.

وفي نفس الخطاب يستشهد بوش بالنص الوارد في الأناجيل قائلا: «يذكرنا متى بأن الحليم سيرث الأرض». ثم يعد بأن الولايات المتحدة ستسود بفضل دعم الشعب الامريكي «المؤيد بثقة الرب»!

ثم يصرح الرئيس بوش بأن الشعب الأمريكي كان دوماً شعباً متديناً وأنه لم يكن في يوم من الأيام أكثر تديناً مما هو عليه الآن مشيراً الى تزايد أعداد الاشخاص الذين يرتادون الكنائس يوماً بعد يوم للصلاة من أجل السلام.

ولا يختلف منطق بوش كثيراً عن منطق أسلافه الذين جاءوا الى بلادنا قبل مئات السنين باسم الانجيل وهم له جاحدون، وباسم المسيح عليه الصلاة والسلام وهو منهم براء.

فبينما يسيل لعابه على نفط العرب، وبينما يمني نفسه بفرض السيادة والهيمنة على الدنيا عبر ما اسماه بالنظام العالمي الجديد تراه يتظاهر بالتدين وحسن الخلق مدعياً أن حربه ذات دوافع أخلاقية مقتبساً لها اسماً من الأنجيل والتوراة فيدعوها «الحرب العادلة»، بينما يحرق بها الأخضر واليابس ويهلك الحرث والنسل ولا يرقب في مؤمن إلا ولا ذمة.

ولو ان بوش اجهد نفسه واشغل ادارته باستيعاب درس التاريخ لعلم أن تنسكه لن يزيده إلا خساراً وأن مكره سيحيق به وبتحالفه المشؤوم.

علي ناجي

مـــن وراء

## الابــواب المغلقة

• مذكرة شديدة اللهجة رفعتها القيادة العسكرية التابعة لأحد الأنظمة العربية الضالعة في التحالف الشيطاني العدواني الى مجرم الحرب الجنرال الأمريكي شوارتسكوف قائد قوات العدوان الشيطاني تحتج فيها على مقال نشره المحلل العسكري الامريكي سيمون روبنسون الباحث في مؤسسة (دفاكس انترناشيونال) الامريكية قال فيه إن القوات العراقية لم تحقق نجاحاً سياسياً فقط في عملية اقتحام الخفجي، وانما حققت ايضا نجاحاً عسكرياً حيث حققت اهدافها بالسيطرة على الخفجي، وأسر عدد من القوات المتحالفة، ثم الانسحاب منها بنجاح.

مذكرة الاحتجاج ركزت على ان مقال روبنسون يتعارض مع ما زعمته القيادة العسكرية للنظام العربي المتحالف مع قوات العداون من أنها استرجعت الخفجي بالقوة.

إذا لم تستح فاصنع ما شئت

## مستثمر مصري - رفع دعوى ضد العراق

رفع مستثمر مصري دعوى قضائية لمحكمة جنوب القاهرة الإبتدائية يطلب فيها تعويضا من الجمهورية العراقية قدره مليونين ونصف مليون دولار تعويضا عن الأضرار التي لحقت بمنشآته السياحية.

ففي ٣٠ آذار القادم ستنظر المحكمة في الدعوى التي تقدم بها المستثمر صلاح حربي الذي يملك بواخر سياحية عبر النيل حيث لحقت بها خسائر فادحة بعد أن ألغت الشركات الغالية الحجوزات التي كانت قد تعاقدت معه عليها.

## خفايا وأسرار

• اتصل الرئيس الامريكي بوش هاتفيا بأمير دولة خليجية لتهنئته بسلامته واستعادته لعافيته واستئناف مهامه بعد العملية الناجحة التي أجريت للأمير في قلبه.

الرئيس بوش لم يتنازل بتهنئة الأمير أو زيارته شخصيا أثناء اجراء العملية الجراحية في الولايات المتحدة..؟

يبدو أن بوش يريد بتصرفه هذا أن يفهم هؤلاء الحكام قدرهم رغم أنهم ما زالوا يتوهمون بأن القوات الصليبية احتشدت للدفاع عن مصالح مشيخاتهم وممالكهم.

## صورة ناطقة

لاشك أن هذه الصورة مأخوذة في الصحراء العربية في منطقة نجد.

ولا شك أن الحديث بين جندي أمريكي ومواطن سعودي، لكن الذي يبعث على الشك والريبة هو أن يصبح الأمريكي بمقام صاحب الدار ويدل السعودي على الاتجاه الصحيح.

فمنذ متى يحرص الأمريكيون على ارشادنا إلى الطريق الصحيح؟

وهل يعقل أن نقبل بوجود هؤلاء الأنجاس على أرض النبوة الطاهرة.

وهل تقبل أرض المقدسات ومدينة رسول الله ﷺ أن يطأها مثل هؤلاء القوم الذين جاءوا لتدنيس المقدسات ونهب الثروات وتدمير المقدرات وتفكيك الصف وبعثرة المجهود وشرذمة الأمة؟

سؤال نطرحه على كل أولئك الذين أعمتهم المصلحة الذاتية عن رؤية الحقيقة التي تقول أن أمريكا وفرنسا وبريطانيا وغيرها هم أعداء الداء للأمة الإسلامية ولا يقبلون لها أي مؤشر للنهوض.

فتش عن الماسونية والدولار..؟

## ساسة الأتراك في المعارضة يرتدون الى معسكر النفاق والعدوان

• فوجئت الاوساط التركية السياسية بانقلاب كامل في مواقف بعض زعماء المعارضة التركية، من موقف الرافض لقرار الحكومة التركية بزعامة تورغوت اوزال الذي زج بتركيا المسلمة في التحالف الصليبي الصهيوني ضد الاسلام والمسلمين، الى موقف المؤيد لهذا القرار بدون تحفظ.

سليمان ديميرال زعيم حزب الطريق الصحيح المعارض، واحد اركان الماسونية في تركيا، غير موقفه السابق، واعلن انحيازه الى معسكر النفاق والعدوان.

ودنيز بايقال (نصيري)، احد زعماء حزب الاجتماعي الديمقراطي اليساري الذي انشق مؤخرا عن زعيم الحزب ايردال اينونو، اعلن هو الآخر توبته عن موقفه المعارض لمشاركة تركيا في التحالف العدواني، وانحاز بكل قوة الى معسكرالنفاق والعدوان.

والب ارسلان توركش زعيم الحزب القومي التركي المتطرف، والمشهور بأنه الضابط الذي القى البيان رقم واحد للانقلاب الذي اطاح بعدنان مندرسي رحمه الله في عام ١٩٦٠، انحاز بدون تحفظ الى معسكر النفاق والعدوان.

اوساط سياسية وصحفية في انقرة واسلام بول (استانبول) تؤكد أن الماسونية من جهة، والدولار من جهة أخرى يكمنان وراء هذه التغيرات المفاجئة، وتؤكد هذه المصادر أن الدولارات مع أنها امريكية الا ان امريكا لم تدفع شيئا منها، وانما قام بدفعها السفهاء من قوارين بني يعرب..!



# هل صحا «بوش» وحلفاؤه من احلامهم

## يوما.. بيوم.. ماذا كانوا يقولون..؟ وكيف كذبت الاحداث اقوالهم

سوف يتم القضاء على معظم قواته في يوم واحد، ولسوف تتم العملية كلها في يوم واحد.
الكابتن جيه ياكيلي - آمر الجناح الجوي على حاملة الطائرات يو إس إس اندبندنس - نقلا عن نيويورك تايمز ١٩٩٠/٨/٣١م

القوة الجوية هي الخيار الوحيد المتوفر لبلدنا لتجنب حرب ارضية دموية.
الجنرال مايكل دوغان - رئيس هيئة اركان القوات الجوية الأمريكية - نقلاً عن الواشنطن بوست (١٩٩٠/٩/١٦م).

اظن انه (صدام) عندما يعاين القوات المنتشرة هناك فسوف يدرك انه يواجه خصماً لا قبل له بملاقاته عسكرياً.
الرئيس جورج بوش - مؤتمر صحفي في البيت الأبيض ١٩٩٠/١١/٨م

ستكون حرباً قصيرة وستنتهي خلال ايام.
لوفتنانت جنرال السير بيشر رولا بيلير آمر القوات البريطانية في السعودية ١٩٩٠/١١/١٨م

إذا كانت القوة ضرورية، فستكون المعركة سريعة وشديدة وحاسمة.
نائب الرئيس الأمريكي دان كويل في خطاب أمام القوات الأمريكية المنتشرة في السعودية ١٩٩٠/١٢/٣١م

أرى ان حملة دموية تتراوح أعداد الإصابات فيها ما بين عشرة آلاف وعشرين الفاً وبما في ذلك عدة آلاف من القتلى هي حملة محدودة المخاطر.
نائب ولاية ويسكونسين ورئيس لجنة الخدمات في مجلس النواب الأمريكي ١٩٩١/١/٨م.

نحن على استعداد للاستمرار في العملية قدر ما نحتاج من وقت حتى نتمكن من تحقيق أهدافنا. وهذا قد يتطلب فترة طويلة من الزمن او قد تكون الفترة الزمنية قصيرة نسبيا.
وزير الدفاع الامريكي ديك شيني - مؤتمر صحفي في البنتاغون ١٩٩١/١/١٧م

اشعر وأنا واثق مما أقول أن حربا برية مطولة كالتي تخطر ببالك أي حرباً تستغرق اشهرا أو ربما سنوات، نعم يمكن تجنبها.
لوفتنانت جنرال توماس كيلي - مدير العمليات في الأركان المشتركة أثناء تقرير اليومي في البنتاغون ١٩٩١/١/٢١م.

اظن انها ربما تستغرق ... أو اربعة اسابيع او شيئا ... ذلك.
حسني مبارك - في ... مع محطة إيه. بي ... الأميركية ١٩٩٠/١/٣١م.

المهمة مرعبة ويجب ... يخطر ببال أحد ان يقلل ... قدرات صدام العسكرية.
وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر حديث امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي ١٩٩١/٢/٦م

الأمور هناك تجري على ... ما يرام، أحس بالثقة أن ... المسألة ستحل نفسها وأنها ... تستغرق طويلاً وسوف تكون نهائية وتامة.
جورج بوش ١٩٩١/٢/٦م.

أعتقد أن الحرب البرية ... مفر منها، فلا توجد مؤشرا ... على ان الجيش العراقي ... في المستقبل المنظور.
السير بيتر ... - السعودية ١٩٩١/٢/٧م





حبل الكذب قصير

## البروفيسور نجم الدين اربكان يكذب إذاعة «الرياض»

كانت إذاعة الرياض قد أذاعت في نشرتها الإخبارية الرئيسة في الرابعة من عصر يوم ١٩٩١/٢/٣ خبرا مفاده أن البروفيسور نجم الدين أربكان زعيم حرب الرفاه الإسلامي في تركيا قد أرسل برقية يبارك فيها الحرب ضد العراق معربا عن استعداد مسلمي تركيا عامة وحزب الرفاه على وجه الخصوص بالتضحية بأرواحهم تأييدا لهده الحرب. ونظرا لما احتوته البرقية المزعومة من آراء وعبارات مستهجنة لم تألفها الحركة الإسلامية من زعيم إسلامي شهير طالما عرفنا مواقفه المشرفة وآراءه النيرة وخاصة رأيه في أزمة الخليج منذ بدايتها - حيث كان عضواً رئيساً في وفد الحركات الإسلامية الذي طاف دول المنطقة في الصيف الماضي في سبيل حقن الدم الإسلامي، ومنع استمرار التواجد الأجنبي في أرض العروبة والإسلام - فقد وجه مكتب نواب الحركة الإسلامية (الاخوان المسلمون) رسالة الى البروفسور أربكان يستوضحه حول صحة نسبة هذه البرقية إليه.

وقد تلقى المكتب رسالة جوابية من الأستاذ شوكت كزان نائب الرئيس العام لحزب الرفاه ينفي فيها نفياً قاطعاً ما نسبته البرقية المزعومة إلى البروفيسور أربكان بل وينفي إرساله أية برقية. وقال في الرسالة إن كل ما نشر في المذياع أو الصحف لا أصل له وأن حزب الرفاه سيتخذ الاجراءات القانونية اللازمة بحق من اصطنعوا هذه البرقية على لسان زعيمه.



فليقـــرأ الذيـــن لا يقرأون وليسمع الذين لا يسمعون..!

# اليهـــــود يتآمـرون على العــــــراق

## ★★★★والكويت معاً منذ سنوات ★★★★

• في كتابه «أرض عظيمة لشعب عظيم» الذي ألفه عام ١٩٧٠م يقول زقي شايلوك أحد زعماء حزب العمل اليهودي آنذاك:

«يجب على جيشنا أن يحتل بغداد والكويت ليفسح المجال لأغلب اليهود من جميع أنحاء العالم للاستيطان في موطنهم اليهودي، في الأرض التي بين البحر وفارس إلى الهلال الخصيب، أما بالنسبة للسلام فإن السلام الحقيقي يمكن أن يوقع عليه فقط في بغداد، وهذا السلام سوف يضع نهاية للأسطورة القائلة بوحدة الأمة العربية التي تمتد من جبل طارق إلى الخليج الفارسي».

وللرباط كلمة..

هل بعد هذا الدليل من دليل يقنع أحفاد أبي رغال من عرب أمريكا بأن الأطماع الصهيونية في العراق والكويت تعود إلى سنوات طويلة...؟؟

وهل بعد هذا الدليل من دليل يؤكد أن أكذوبة تحرير الكويت ما هي إلا قناع تخفي وراءه الصهيونية العالمية أطماعها في العراق والكويت معاً..؟

وهل بعد هذا الدليل من دليل يقنع الذين انحازوا الى معسكر الشيطان ضد أمتهم ودينهم بأن اليهود، من خلال جماعات ضغطهم في أمريكا والدول الأطلسية والدول التي كانت تسمى شيوعية أو اشتراكية هم وحدهم أصحاب القرار في إعلان الحرب على عراق العروبة والإسلام، وأن الولايات المتحدة الأمريكية، ومجلس الأمن، وهيئة الأمم المتحدة، ودول حلف الأطلسي وكل الذين شاركوا في التحالف الشيطاني ما هم إلا مطايا طيعة تحركها الصهيونية العالمية حينما وكيفما ومتى تشاء..؟؟

ليسوا أفغانا وليسوا مجاهدين..!

حكمتيار وسياف يعلنان:

## الالتحاق بقوات العدوان الصليبي الصهيوني خيانة...

أعلن المجاهد قلب الدين حكمتيار أن ما أقدمت عليه بعض الفصائل الافغانية من ارسال بعض عناصرها للإلتحاق بقوات التحالف العدواني الصليبي الصهيوني الذي تقوده الولايات المتحدة يعتبر خيانة، واتهم القادة الذين تورطوا في هذه الخيانة بأنهم تنكروا لدينهم وأمتهم الإسلامية وباعوا أنفسهم لقاء الدولارات.

واتهم حكمتيار هؤلاء القادة بأنهم في الوقت الذي رفضوا فيه مشاركة المجاهدين الحقيقيين في حصار كابول للتعجيل بسقوط النظام الشيوعي العميل، سارعوا إلى ارسال عناصرهم لمشاركة الولايات المتحدة وحلفاءها في قتل المسلمين في العراق.

ومن جهته اتهم البروفيسور عبد رب النبي سياف أمير الاتحاد الإسلامي لمجاهدي أفغانستان قوات العدوان الصليبي الصهيوني بأن غزوها لأرض النبوة الطاهرة ليس بدافع إنقاذ الكويت كما يزعمون ولكن لتنفيذ مخططاتها العدوانية ضد الأمة الإسلامية لتفجير عقدها الدفينة ضد المسلمين بدءا بتدمير الشعب العراقي المسلم.

ونفى البروفيسور سياف أن يكون على علم بإرسال عناصر من المجاهدين للإلتحاق بقوات العدوان الشيطاني، وأكد أنه وجميع قادة الجهاد الأفغاني الحقيقيون يعتبرون ذلك خيانة، وأكد أن واجب المسلمين هو التصدي لقوات التحالف الصليبي الصهيوني حتى تتحرر أرض النبوة الطاهرة من رجسهم.

السقوط المريع

## (الشيخ...!) خالد محمد خالد يرسل التحية لجنود الشيطان..!

«دعوني بادىء ذي بدء ارسل التحية مضاعفة لأولئك الشباب من الجنود البواسل الذين قدموا من امريكا وكل اوروبا ليواجهوا خطر الموت في أقسى صورها ليدافعوا عن حريتنا....!!»

هذا الكلام كتبه «الشيخ...!» خالد محمد خالد في صحيفتي الأهرام والاخبار في وقت واحد..

وكنا نشرنا في عدد سابق من الرباط ما كتبه «الشيخ..!» بحق نواب الأردن ووصفه لهم بأنهم عصابة من القتلة لأنهم دعوا إلى اعلان الجهاد ضد الأمريكان وحلفائهم..

يا له من سقوط مريع...

الاسلام يرعبهم

## مستشار «كارتر» السابق يحذر من الصحوة الاسلامية

• في ندوة بعنوان «الفلسطينيون وحرب الخليج» نظمها «المركز الفلسطيني للدراسات السياسية» الذي يتخذ من واشنطن عاصمة له، ويترأسه البروفيسور هشام الشرابي، قال الدكتور وليم كوانت الباحث في معهد بروكنغز لشؤون الشرق الاوسط، والذي كان مستشاراً لشؤون الحركات الاسلامية في «مجلس الأمن القومي الأمريكي» في عهد الرئيس الاسبق جيمي كارتر، قال إن الغضب العربي الناجم عن تأخير حل القضية الفلسطينية سيتحول إلى تطرف اسلامي يلغي اية امكانيات لأي حل سلمي للقضية الفلسطينية، ويهدد المصالح الأمريكية في الشرق الاوسط.

نداء من ....

## لجنة المناصرة الاسلامية للشعب الفلسطيني

الى ابناء الاردن ارض الحشد والرباط والى جميع المسلمين في كل مكان ان اخوانكم المرابطين والمنتفضين على ارض فلسطين المباركة يقومون بواجب الجهاد والدفاع عن الارض المباركة والمقدسات وهم يعيشون منذ شهر في حصار شديد من قوى العدوان والبغي الصهيوني ويمرون بظروف صعبة للغاية ... حيث نقص الغذاء والكساء وحيث البطالة وتوقف الاعمال مثلهم لا يلبس، ولهم في اعناقنا حقوق كثيرة.

وان لجنة المناصرة الاسلامية للشعب الفلسطيني تدعو الجميع الى المسارعة في البذل والعطاء... (وما تنفقوا من خير في سبيل الله يوف اليكم) لقبول التبرعات يرجى الاتصال بمقر اللجنة على هاتف ٦٩٧٤٩١ - ٦٩٧٤٦٢ او ايداعها في حساب اللجنة في جميع فروع البنك الاسلامي الاردني

# النظام العالمي الجديد صورة «محسنة» لأنظمة الاستعباد

ان العدوان الامريكي الصليبي الصهيوني ما هو إلا ستار يخفي خلفه شهوة أمريكية صهيونية للسيطرة على العالم من خلال ما يطلق عليه (النظام العالمي الجديد).
الرباط استطلعت بعض الآراء ووقفت عند بعض أصحاب الفكر فكان الآتي:

اعداد: وليد [illegible]

ملحم التل:

## الإمام الشهيد حسن البنا في طليعة من بشروا بانهيار الحضارة الغربية

المحامي ملحم التل كانت له رؤية في الغاية من تأسيس النظام العالمي الجديد حيث قال:

بعيداً عن الأحداث الحالية التي تعصف بأمتنا، عقيدة وحضارة، وبعيداً عن مناقشة تطوراتها وتفاصيلها، فإن المنطق يجانب أولئك الذين لا يدركون بأن الصراع المحتدم منذ فجر الإسلام بين حضارة المسلمين وبين قوى الظلم والظلام على امتداد ساحة الكرة الأرضية هو جوهر وسبب التصادم الدائم المستمر مع أمتنا المسؤولة عن حماية حضارتها الملتزمة بعقيدتها لأنها خير أمة أخرجت للناس، تؤمن بوحدة البشر ووحدة خالقهم فهو رب العالمين لا رب المسلمين وحدهم.

من هنا جاء العداء الحاقد على العالم الإسلامي حاضنة الحضارة الإسلامية حيث العقيدة الإنسانية الهادفة لخير البشرية المتعارضة مع الصغاروالأطماعوالتعصب.

لقد كان الإمام الشهيد حسن البنا في طليعة من بشروا بانهيار الحضارة الغربية تأكيداً منه لحقيقة كون هذه الحضارة تحمل بذرة فنائها في أعماقها، وها نحن نرى نهايات مراحل إنهيار هذه الحضارة فيما يتلاحق في مختلف أنحاء العالم من أحداث تشكل مخاضاً لغد جديد لن يكون بالقطع الغد الذي يبشر به الرئيس جورج بوش وإنما هو ذلك الغد الذي ستنتهي معه عذابات البشر ومظاهر ظلم بعضهم لبعض واستغلال قويهم لضعيفهم لأن هذا الغد الإنساني القادم وحده كفيل بتحقيق خير الإنسانية وإرادة الخالق.

إن العدوان الأميركي الصليبي الصهيوني علينا ما هو إلا تجسيد لقيم الحضارة الغربية التي قادت العالم إلى سلسلة من الحروب والنزاعات قتلت الملايين من الناس وعجزت عن تحقيق السعادة إلا للقلة المستغلة في معظم الدول الاستعمارية وهي حين انكشفت عوراتها وبينت الشعوب بأنها المسؤولة - أي الحضارة الغربية - عن مآسيها وآلامها، أخذت تبحث عن طوق نجاتها وأراد الرئيس بوش وتلامذته وما يمثلون الالتفاف على هذه الصحوة الإنسانية فطلعوا علينا مبشرين بما أسموه «النظام العالمي الجديد» وهو لن يكون غير صورة «محسنة» لما سبقه من أنظمة الاستعباد والتعصب والاستكبار.

فالنظام العالمي الجديد لن يأتي إيماناً بما بشر به سيدنا عيسى بن مريم عليه السلام، كما أنه لن يأتي استجابة لحاجة العالم إلى العدل والمساواة وإشاعة والمحبة بين الناس.

إن الأحداث الجارية في منطقتنا ستحفز الكثيرين وفي طليعتهم العلماء والفلاسفة والمفكرين إلى المسارعة للتعمق في دراسة عقيدة وحضارة الإسلام التي استطاعت صون نسيج هذه الأمة وجوهر وجودها رغم ما عانت على امتداد العصور من اعتداءات وغزوات ورغم ما تعرضت له من صور الاستعمار والاحتلال ومصادمة الحريات.

وكما استطاع المؤمنون الذي تخرجوا من «دار الأرقم» بناء جحافل حملة مشاعل النور الحقيقي فاكتسحوا العالم وانتشلوه من العفن الذي شوه حياة الشعوب فسيبلغ الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه بالإنسانية ما وعدهم ربهم، وستنهار الحضارة الغربية رغم مظاهر التقدم المدني التكنولوجي الذي لم يجلب لأصحابه إلا الدمار والقلق وانعدام السكينة والطمأنينة والله متم نوره ولو كره الكافرون.



المحامي ملحم التل

### النظام العالمي الجديد يهدف تأمين مصالح الغرب لمئة عام قادمة

د. سعيد شعراوي:

## الغريب أن يحاول بعض المرتدين من حكام العرب كسر شوكة المسلمين

اما الدكتور سعيد شعراوي فقد ربط بين الماضي والحاضر واعطى تصوراً عن الاطماع الاستعمارية في المنطقة العربية الاسلامية وقال:

منذ بزوغ فجر الاسلام والعداء والحقد للمسلمين كافة في قلوب جميع كفار الأرض ذلك لانهم يأبون رؤية النور والعدل ويرفضون الحق والايمان.

قال تعالى في محكم كتابه «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم». صدق الله العظيم.

ليس غريباً ما صرح به بوش رئيس الولايات المتحدة بأنه يريد ان يصيغ امن المنطقة لمئة عام قادمة من خلال نظام عالمي جديد وليس غريباً ان يتكالب كل الكفر صليبياً كان او صهيونياً على كل من يقول لا إله الا الله محمد رسول الله ولكن الغريب ان يزاحم بعض المرتدين من حكام المسلمين هؤلاء الكفار لكسر شوكة المسلمين واذلالهم ويمدون الكفرة بكل وسائل العون ليمكنوهم من المسلمين ومن ثرواتهم ويساعدهم على تحقيق اهدافهم ومخططاتهم ضد المسلمين.

اننا نعلم يقيناً ان الذين نصبوا حكاماً على المسلمين ليسوا منهم ونعلم ايضاً بأنهم يأتمرون بأمرة الكفرة ودول الكفر ويتولونهم في كل صغيرة وكبيرة من شؤون الحكم والسياسة والاقتصاد وغيرها والله سبحانه وتعالى يقول: «ومن يتولهم منكم فإنه منهم».

ان المؤامرة التي تحاك في الغرب ضد المسلمين ويقوم



د. سعيد شعراوي

المسلمين تهدف جميعها لأمرين اثنين هما:

أولا: الحيلولة دون عودة المسلمين الى عقيدتهم وتطبيق نظامهم.

ثانياً: ابقاء بلاد المسلمين مجزأة وتحت سيطرة الدول الكافرة لتنهب ثرواتها وتمتص خيراتها.

وهذا العدوان العسكري الشرس من قبل الصليبيين واليهود ومن والاهم من العرب يعيد الى ذاكرتنا تاريخ الأمس، ففي أوائل هذا القرن اجتمعت الصهيونية والصليبية ممثلة في بريطانيا وفرنسا زعيمتا دول الكفر في ذلك الوقت وبالتعاون مع بعض العملاء من المسلمين اجتمعوا للقضاء على الدولة العثمانية دولة الخلافة الاسلامية وتمكنوا من القضاء عليها وبعد ذلك قسموا بلاد المسلمين الى دويلات وكنتونات لا تملك من امرها شيئاً واستعمروا بلاد المسلمين طوال هذه السنين.

والآن وبعد ان شعرت امريكا وبقية بلاد الكفر ببدء تململ المارد الاسلامي اصابها الرعب والهلع على نفوذها وسيطرتها على العالم الاسلامي فجمعت قوى الكفر كله مرة أخرى للقضاء على العراق وذلك بضرب البنية العسكرية والاقتصادية وزرع اليأس في قلوب المسلمين لكي لا تقوم لهم قائمة ولا يتوحدوا تحت راية واحدة هي راية التوحيد، ليصبحوا قوة لا تستطيع منازلتها اي قوة على وجه الأرض ولتعيد صياغة المنطقة من خلال النظام العالمي الجديد الذي تتشدق به ولكننا نقول «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» «ولينصرن الله من

د. عبداللطيف عربيات:

## على الأمة أن تعي الهوية المزورة التي يخطط الغرب لها



د. عبداللطيف عربيات

### كل الذرائع الدولية غطاء كاذب

الدكتور عبد اللطيف عربيات - رئيس مجلس النواب فقد أجاب:

ما يجري في المنطقة تحت اسم حرب الخليج هي حملة غربية صليبية صهيونية تحمل كل معاني الاستعمار والهيمنة والارتزاق، وهي تهدف إلى تحطيم حضارة هذه الأمة وهي حرب ضد الحضارة والوجود في آن واحد، وكل الذرائع الدولية والغطاء الزائف الذي تحتج به أمريكا، إنما هو غطاء كاذب واتخذ من نصرة الكويت وسيلة لهذه الهجمة.

ما يجري الآن هو تحطيم للعراق وللأمة وهو حرب مدفوعة الكلفة بفواتير أسبوعية وهي تحمل كل معاني الارتزاق



جان بيار شانيولو

ولاول مرة في التاريخ [illegible] مثل هذه الحرب بهذه [illegible] من حيث الحجم [illegible] والوسيلة المتبعة، وهي [illegible] الدول المتغطرسة البعيدة [illegible] كل معاني الخير [illegible] وحقوق الإنسان في [illegible] الطبيعي، فهذا عار ترتكبه [illegible] القوى وأدلة الإرتزاق [illegible] التاريخ وليشهد زماننا على [illegible]

ما يجري مخالفاً كل [illegible] الخير والمدنية الحضارة. [illegible] كلها يجب أن تعي أنه [illegible] لها لمئة عام قادمة ويفصل [illegible] ثوب جديد وهوية مزورة [illegible] فهل تفلت الأمة من [illegible] المخطط والشرك الذي [illegible] لها... والله نسأل أن [illegible] الخطى ويهدينا جميعاً [illegible] السبيل.

جان بيار شانيولو:

## النظام العالمي هو نظام «أمريكي» جديد

أما البروفيسور جان بيار شانيولو الاستاذ في الجامعات الفرنسية والمتخصص في العلاقات العربية - الفرنسية والمشكلة الفلسطينية فقد كان له رؤية غربية واضحة وذلك في الحوار الذي اجرته معه مجلة الفرسان في عددها رقم ٦٧٩ بتاريخ ١٩٩١/٢/١١ حيث قال:

هذا المصطلح (النظام العالمي الجديد) خال في رأيي من أي مضمون، فهو مجرد تغطية للأهداف الامريكية، والأحسن أن نتكلم عن «نظام امريكي جديد».

لا يمكن أن يكون هناك منظمة الام المتحدة عن [illegible] القوى العظمى عوض [illegible] غطائها القانوني لتحقيق [illegible] هذا الطرف أو ذاك.

وعن موقف اوروبا من [illegible] قال انه يدعو للرثاء. الاوروبيون [illegible] لا ينفكون عن التأكيد منذ [illegible] أنهم يريدون توحيد مواقفهم [illegible] وهم بارعون في اتخاذ المواقف [illegible] لكن عندما يحين وقت التطبيق [illegible] لا نجد شيئاً باستثناء حالات نادرة.

اني اشعر شخصيا بالاحباط [illegible] ولا أرى أنه يمكن ان يكون [illegible] لاوروبا وزن حقيقي أو ان [illegible]



مع الرواد المؤسسين لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن..

# الاستاذ أحمد الخطيب

★ انضممت الى الاخوان المسلمين في عام ١٩٤٦م.★ وشاركت في كتائب «الاخوان» المحاربة في فلسطين عام ١٩٤٧م. ★ لقاءاتي مع امامنا الشهيد حسن البنا

## حفرت في قلبي أجمل الذكريات..

الحلقة الأولى



استاذنا احمد الخطيب من الرعيل الأول الذي قامت على اكتافهم، وبجهودهم، وجهادهم، جماعة الاخوان المسلمين في الاردن.

والاخوان المسلمون في اربد يذكرون استاذهم احمد الخطيب، نائبا لشعبة الاخوان سنوات طويلة، ومربيا مؤدبا له اسلوبه المميز في التربية ترك أجمل الأثر على جميع الاخوان الذين تتلمذوا على يديه الكريمتين في دعوة الاخوان المسلمين وخاصة في شعبة اربد.

شارك استاذنا احمد الخطيب في حرب فلسطين عام ١٩٤٧م، وجرح جرحا بليغا أقعده عن مسيرة الجهاد في فلسطين، واستمر علاجه بضع سنوات في الاردن وفي الخارج.

«الرباط»، وضمن سياستها للتعريف بأساتذتنا من الرواد الاوائل لجماعة الاخوان المسلمين في الاردن التقت استاذنا الكريم احمد الخطيب، وكان هذا الحديث الشيق.

كانت بداية انضمامي لجماعة الاخوان المسلمين سنة ١٩٤٦م. بعد ان تاسست الجماعة في مدينة عمان بقيادة الحاج عبداللطيف ابو قورة رحمه الله، والذي قام بدوره بالاتصال بنا في اربد لتأسيس نواة للعمل، وجاء الينا ومعه الاخ سعيد رمضان من اخوان مصر الذي بعثه الامام الشهيد حسن البنا الينا يدرسنا مبادىء ومفاهيم حركة الاخوان، واقمنا حفلا كبيرا القى فيه الأخ سعيد رمضان كلمة حث الناس فيها على الالتزام بالاسلام منهجا وسلوكا ودعا الى الانضمام لجماعة الاخوان التي كانت يومها التنظيم الوحيد على الساحة الاردنية.

وكان من مؤسسي جماعة الاخوان في اربد الأخ نايف ابو عبيد والاخ المحامي شفيق ارشيدات والأخ حسن الغرايبة والاخ محمد الداود جرادات والأخ مفلح السعد رئيس بلدية اربد رحمهم الله جميعا.

بقي الاخ سعيد رمضان يتردد علينا بين فترة وأخرى يلقي الدروس في المساجد والساحات العامة.

وفي عمان تاسس المكتب العام في أواخر عام ١٩٤٦ وتأسس مجلس للشورى عام ١٩٤٧.

كان الحاج عبداللطيف ابو قورة رحمه الله هو المحرك الرئيسي للجماعة انذاك، وكان يبذل كل وقته وماله في سبيل الله لإنجاح العمل.

كان يقام كل اسبوع لقاءات عامة لدعوة الناس الى الالتزام بالاسلام والانضمام للجماعة. وظهر في ذلك الوقت الحزب القومي السوري وكان انتشاره بسيطا بين الناس.

### الاخوان المسلمون وحرب فلسطين (١٩٤٧-١٩٤٨)

كان الاخوان المسلمون من اوائل الذين ادركوا خطورة قدوم المهاجرين اليهود الى فلسطين والاستيطان بها بالتعاون مع المستعمر البريطاني الجاثم على ارض فلسطين.

وفي أواخر عام ١٩٤٧ شكل الأخوان لجنة لجمع التبرعات وشراء الاسلحة وكانت تتألف من الأخ نايفه ابو عبيد والأخ مفلح السعد والأخ حسن الغرايبة رحمهم الله ومن الفقير الى الله احمد الخطيب، وجمعنا مبلغاً من المال يقدر بحوالي ١٠,٠٠٠ دينار.

انتخبتنا اللجنة انا والأخ نايف ابو عبيد رحمه الله للذهاب الى مصر وشراء الاسلحة.

كانت قد تأسست لجنة أخرى في عمان لجمع التبرعات وانتخب الأخ امين شقير، والحاج عبدالرحمن ابو حسبان رحمه الله وكلفا بالذهاب الى القاهرة لشراء الأسلحة ايضاً، وقد اجتمعنا في القاهرة سوياً والتقينا بالمرشد العام الإمام الشهيد حسن البنا رحمه الله، ودفعنا المال له لشراء السلاح، وقد كلف الإمام اخوة من مصر لشراء السلاح من محافظات مصر، وذهبت الى الاسكندرية، وذهب اخي نايف ابو عبيد رحمه الله الى مدينة المنصورة.

مكثنا مدة طويلة في مصر لشراء السلاح حتى انني ذهبت الى الصحراء الغربية لمصر على حدود ليبيا لشراء السلاح من البدو.

كنا كلما اشترينا كمية نرسلها الى المركز العام للاخوان المسلمين في القاهرة. وكنا انذاك مطاردون من الحكومة المصرية وقد صادروا كمية كبيرة من السلاح في دمنهور، وحجزوه رغم حصولنا على تصريح من ادارة الشؤون العربية في الحكومة المصرية، ولكن الاستاذ البنا اتصل بالجهات المسؤولة وتم ارسال خمس شاحنات كبيرة وارسلوا معنا ضباطاً مصريين وسلكنا طريق سيناء، وقد كلفت بمرافقة القافلة حتى وصلنا الى العقبة.

مكثنا سبعة ايام في الطريق حتى وصلنا الى عمان، وقد وضعت الحكومة الاردنية يدها على السلاح مع الأسف وقررت تسليمه الى جيش الانقاذ، ولكننا تمكنا من أخذ جزء بسيط منه، والباقي تم تسليمه الى جيش الانقاذ في سورية. وقد ذهبت انا وضابط من الجيش الأردني لهذه المهمة.

في هذه الاثناء شكلت جماعة الاخوان المسلمين فرقاً متطوعة في اربد وعمان لمهاجمة المستوطنات اليهودية المحاذية لنهر الاردن وكنا نقوم بمهاجمة المستعمرات عن طريق النهر.

كان أحد الاخوة واسمه عثمان نصيف له الباع الطول في العمليات العسكرية، يتبرع بسياراته للاخوان وشراء السلاح بنفسه، ولم يكن منتظماً في الجماعة.

### عمليات عسكرية

من العمليات العسكرية التي قمنا بها عملية احتلال منطقة سمخ قرب طبريا عندما اخلى الجيش الحدود مع فلسطين ومكثنا هناك حوالي (١٠) ايام وكنا نهاجم من هناك بعض المراكز والمستعمرات وقد استشهد احد اخواننا واسمه حسن الظاهر البطاينة رحمه الله.

في عمان شكلت فرق بقيادة الحاج عبداللطيف ابو قورة رحمه الله والحاج ممدوح الصرايرة وذهبت هذه الفرق الى القدس تقاتل العدو من هناك، واثناء وجودنا في سمخ كانت الشائعات تلوح بأنه سيحصل هجوم من اليهود على سمخ.

كان عدد المتطوعين كثير والسلاح الذي بين ايدينا بسيط وقليل ورأينا انا والامير محمد الغزاوي ان نتجه الى محافظ درعا عن طريق الجولان لطلب المساعدة في الحصول على السلاح فوعدنا خيراً، ولكن لم نر من هذه الوعود شيئاً ورجعنا الى اربد، وسمعنا ان اليهود هاجموا سمخ واحتلوها فذهبنا الى الحمة الاردنية نستطلع الأمر فوجدنا ان اخواننا عندما سمعوا هذا الخبر انسحبوا.

أخذت بعض اخواني وعدنا الى سمخ فوجدناها فارغة، ووجدنا أن اليهود لم يدخلوها.

وكان الجيش السوري يعسكر قريباً من تلال سمخ وكان الجيش الاردني متمركزا في الحمة، وطلبنا من الجيش السوري السيطرة على سمخ فرفضوا، وطلبنا نفس الطلب من الجيش الاردني فاستجاب لنا وذهبوا معنا الى سمخ فلما رأى الأهالي ذلك رجعوا معنا. ومكثوا حتى الصباح.

كان القائد الاردني متحمساً جداً لكنه اتصل مع قيادة الجيش التي كان يسيطر عليها الانجليز فأمروه بالانسحاب، وفي اثناء وجودنا في سمخ طلب منا أهالي طبريا ذخيرة، فذهبت انا واخ آخر من قرية سال واخذنا كمية كبيرة من الذخيرة وتسللنا الى طبريا.

كان المسؤولون عن العمل في طبريا بيت الطبري ومكثنا ليلة عندهم، ثم عدنا في اليوم التالي، وعندما دخل جيش الانقاذ من سوريا طلبوا مني ومن مفلح السعد رحمه الله مرافقتهم فعبرنا جسر الشيخ حسين واتجهنا الى طوباس فلما وصلنا هناك ثار جيش الانقاذ فرحاً وظناً منهم انهم حرروا فلسطين. وتركناهم هناك وعدنا الى اربد.

خرجت ايضاً مع الجيش العراقي حتى وصلنا الى الشونة الشمالية جلسنا في ساحة البريد وفي تلك الليلة اخلى الجيش البريطاني مركز جسر المجامع فذهب قسم من المتطوعين واحتللنا المركز قبل اليهود.

وقد جرحت في اواسط عام ١٩٤٨ عندما دخلنا احدى المستعمرات وكان معي الأخ مفلح السعد وعثمان نصيف فانفجر لغم واصابني في خصرتي وبقيت ثلاث سنوات في المستشفى لعلاجه.

في الحلقة الثانية والأخيرة تقرأون في عددنا القادم:
• ذكريات مع الامام الشهيد حسن البنا.
• اخوان اليوم كإخوان الأمس، يتوثبون حماسا لنصرة الاسلام.

### بطاقة شخصية

الاستاذ احمد محمد الخطيب من مواليد اربد في عام ١٩١٣، فهو أمد الله في عمره، ومتعه بالعافية، على مشارف الثمانين من عمره الحافل بالنشاط في ميادين العمل الاسلامي من خلال جماعة الاخوان المسلمين التي انضم الى صفوفها في عام ١٩٤٦م.

أسس في اربد في بداية الخمسينات مكتبة المعارف التي كانت ملتقى للاخوان في اربد، ثم انتقل الى العاصمة عمان في عام ١٩٩٥ ليؤسس مكتبة الاقصى ليواصل من خلالها اثراء المكتبة الاسلامية بامهات المراجع والكتب الاسلامية..

مشاهدات عائد لفلسطين المحتلة

# صيحات الله أكبر تنقذ الشباب من أيدي الصهاينة

### على الجسر الذي يفصل اللحم عن العظم

يقول أبو جابر العائد من فلسطين قلب الإسلام النابض أن أول عمل أطلبه الجنود الصهاينة منا هو خلع جميع الألبسة والأحذية للتفتيش الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا. وبعدها أدخلنا إلى غرفة المخابرات الذين بدأوا بالسؤال عن جماعة الاخوان المسلمين وطلبوا ذكر أسماء من تعرف منهم، فكانت الاجابة أن الشعب في الأردن مسلم كله والحمد لله.

ودارت الأسئلة عن الديمقراطية والانتخابات البرلمانية وأشياء أخرى تتعلق جميعها بالإسلام والإسلاميين.

### في داخل المخيم

وعندما وصلنا الى مخيم الجلزون كان هناك اضراب شامل حسب تعليمات القيادة الموحدة للانتفاضة وقد لاحظنا الشعارات الموقعة باسم «حماس» والجهاد.

والملاحظ أن الجميع يقيمون الصلوات كلها في المساجد حتى صلاة الفجر.

ويتابع أبو جابر حديثه:

شهدنا في اليوم الثاني مصادمات عنيفة بين اخواننا وقوات العدو الصهيوني أسفرت عن بعض الإصابات.

إحدى هذه الإصابات كانت لقريب لي حيث اخترقت رصاصة غادرة رأسه

حاول العدو الصهيوني اعتقاله رغم إصابته الخطيرة إلا أن النساء والشيوخ والشباب بدأوا بالتكبير والتهليل بصوت عال أرعب اليهود وتم تخليص الجريح من بين أيديهم الذي نقل بسيارة الإسعاف الى مستشفى المقاصد.

وكانت المفاجأة الكبرى أن وجدنا مجموعة من الشباب تزيد عن العشرة قد سبقتنا إلى المستشفى استعداداً للتبرع بالدم.

وفي اليوم الرابع قامت قوات الاحتلال الصهيونية بمداهمات للمنازل في ساعة متأخرة من الليل الأمر الذي دفع باخوتنا إلى ميكرفونات المساجد ليعلو صوت الله أكبر عالياً ندياً أفزع الجنود اليهود وخلص بفضل الله سبعة من شباب الانتفاضة من بين أيدي الجنود الصهاينة.

### في فلسطين ٤٨

ثم تابعنا رحلتنا إلى فلسطين المحتلة عام ٤٨ حيث التقيت بأشقائي الذين رأيتهم لأول مرة في حياتي.

كانت ملاحظة ملفتة للنظر تمسك الناس بالدين الإسلامي؛ وقد لعبت الحركة الإسلامية دوراً رائداً في هذه الصحوة المباركة حيث قامت بتشييد المساجد والمدارس والأندية.

وأضاف أبو جابر قائلاً: إن المعنويات عالية جداً ويلاحظ كثرة دعواتهم في الصلوات الجامعة بالنصر المبين للشعب العراقي البطل ولكل المجاهدين في سبيل الله.

### في طريق العودة

وختم أبو جابر حديثه الشجي عن سماعه للإشراقة الإسلامية المنتشرة في شوارع مدينة نابلس التي تنبعث منها صيحات الله أكبر رغم كره المجرمين الصهاينة.

وأذهلتني الرائحة العطرة المنبعثة من دماء وثياب شهداء ساحة الأقصى التي أحاطوها بسياج ليطلع عليها من يزور

## رائحة المسك ما زالت تفوح

## من ثياب شهداء ساحة الاقصى

المسجد الأقصى الذي ينظر بعين الشوق والأمل إلى الأخوة المجاهدين في عراق الرشيد لعل يوم خلاصه يكون قريباً. (إنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً).

ويذكر أن قوات الاحتلال الصهيوني تعمد إلى إغلاق جميع مناطق فلسطين التي تسكنها أغلبية فلسطينية للحد من تأثير الانتفاضة وللتفرغ لحالات الطوارئ التي يفرضها عليهم القصف الصاروخي العراقي.

إن الإرهاق والقلق الذي يبدو واضحاً على وجوه القوات الصهيونية ناتج عن السهر المتواصل تحسباً لوقوع أي قصف في أية لحظة.

وتفيد التقارير الواردة من الأرض الفلسطينية المحتلة أن الكيان الصهيوني غير مستعد عسكريا لخوض المعركة بشكل يضمن له النتائج إلا أنه يرى حتمية المشاركة مهما كانت الخسائر.

## هل ينجح «حجاب» الحاخام فيما عجز عنه صاروخ الباتريوت..؟

اذاعة الجيش الصهيوني اذاعت مساء يوم ١٩٩١/٢/١م أن حاخام مدينة كفار سابا في فلسطين المحتلة اقتبس من التوراة (حجابا) يقي من يحمله ويحميه من خطر صواريخ الحسين العراقية.

وذكرت اذاعة جيش العدو أن الحاخام باع حتى ساعة بث الخبر من الاذاعة ١٦٠ الف حجاب، ويتوقع أن يبيع اكثر من مليون حجاب.

ترى هل يصدق جبناء بني صهيون أن صاروخ الحسين الذي عجزت صواريخ امريكا والمانيا من نوع باتريوت عن اعتراضه، يمكن أن يعترضه حجاب الحاخام..؟؟

## على دروب الشهادة..

هؤلاء الشباب الشهداء الثلاثة، مروان عرندس، ورائد الصالحي، وخليل زيتون هم الشموع المضيئة لهذه الأمة.. هم مشاعل على الطريق.. بل هم شموس يملأ ضوءها الكرة الأرضية رغم أنف المعتدين الظالمين..

نعم تضيء في سماء أمتنا العربية أرواح شهدائنا الابرار ويعاهدهم الاف الشباب ومئات السيدات بالسير على خطاهم.. نعم فنحن أمة لا اله الا الله نعرف ونحفظ عن ظهر قلب الآية الكريمة «لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا» ونحن أمة عرفت اليهود وجرائمهم منذ بزغ نور الإسلام في الجزيرة العربية والى يومنا هذا حين زرعت دولتهم في قلب امتنا الاسلامية تريد تقويضها.. وسنظل نحاربهم رجالا ونساء واطفالا الى أن يرث الله الأرض وما عليها.

كل من شاهد على شاشة التلفاز هذه الشموس الثلاثة تضيء وادي عربة، استعذب الشهادة وتمناها لنفسه ولأحب الناس اليه.. فلمثل هذا اليوم ولدنا. ذكوراً وأناثاً.. ووالله

## شموع.. بل شموس مضيئة

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

ان المرأة تتمنى الشهادة في سبيل الله كما يتمناها الرجال.

وعندما حدثني طلاب الجامعة الاردنية عن ابن الجامعة البار مروان عرندس ورفاقه الشهداء، وعندما قرأت في صحيفة الرباط الغراء سيرة حياة الشهداء ووصاياهم، وعندما راجعت في ذهني ملف الحركة الاسلامية ودورها الكبير والفاعل في الجهاد ضد اليهود، وفي حثها الشباب على الالتزام بكتاب الله وسنة نبيه والجهاد في سبيل الله.. وكلما احسست حماس الشباب لتلبية نداء الجهاد لنيل احدى الحسنيين وقتل اليهود وتدميرهم.. قلت لنفسي، لن تهون هذه الأمة ابداً ولن تضعف وفيها هذا الدين الحنيف وهذا الشباب المؤمن وهذه العقيدة الصادقة.

واذا كانت وصايا الشهداء الثلاثة أولئك قد حفظت شعرا في نفوس الأنبياء فإن التحقيق الرائع الذي كتب في صحيفة الرباط، العدد الثامن، عن (قافلة الشهداء الجديدة التي تعرج الى جنان الرضوان من فوق أرض فلسطين) يجب ان يحفظ نثرا...

ولكنني أود ان الفت النظر الى نقطة في وصايا الشهداء قبل التحاقهم بالرفيق الأعلى، اثارت في موجعا، وهي حرص اثنين منهم على توجيه النداء لقادة الحركات الاسلامية ب: «الوحدة.. الوحدة.. الوحدة أيتها الحركات الاسلامية».. «وإنه ليحزنني.. ان أذهب الى ربي قبل ان أرى الوحدة تجمع بينكم.. فالوحدة الوحدة، والتعاون التعاون وبارك الله في جهودكم»..

انها الوصية ليس لقادة الحركات الاسلامية وفيما بينها فقط، بل لكل ابناء الشعب الواحد المواجه لآلة الكفر والعدوان.. الوحدة بين المنظمات والأحزاب ولجان العمل.. بين فتح والجبهات الشعبية والشبيبة وحماس.. بين المسلمين والنصارى والفلسطينيين والاردنيين.. فعدونا واحد، لا يفرق بيننا في القتل والذبح والتنكيل...

## السطور الأخيرة في سفر شهداء «جيش محمد»!!

بقلم: محمود ابو الرز-مخيم البقعة

### يا أمة الرسالة:

ها نحن كما شعاع الصباح الوليد.. نتنفس المجد الرحيب في زباب مواتكم.. وننثر من كنانته المباركة أنوارنا على أشباح ظلمتكم لنسطر بمداد دمنا الطهور سفر الاقتحام الألف لليلكم الطويل دونما استئذان.. ونحضر صرخة «وإسلاماه» على جباهكم المتهدلة، نستنهض فيكم أبجدية جهادكم التي كدتم من طول عهدكم بالعجمة الفكرية والشعورية.. وتقلبكم في حماة الدنيا ولذائذ الوهن أن تفقدوا معها نضارة أجدادكم الميامين التي بهتت عندما أذنتم لصفرة الاستغراب والاستخذاء أن تسرق منها معالم عزة الإيمان.. وألق النضر لنصرة الحق، اللذين هما أس وجودكم وقوام رسالتكم في هذه الحياة!

### يا أمة البطولة:

عجباً كيف نسيت أن للبطولة لغة واحدة لا مكان بين مفرداتها لفلسفة العجز ومترادفات الاحباط.. وخير أمة تغنت بهذه اللغة فشدت بها جيد الدنيا وطرزت حروفها النبرة على جبين الزمان هي أنت لا سواك أيتها الأمة الجريحة في كبريائها.. المتغربة قسراً عن معين عقيدتها ومناط عزتها.. وأنت أنت نفس الأمة التي نظل «الجهاد»، كأوطد علم للحق والخير والفضيلة، وأفصح لسان للبطولة المنتفضة على إهدار كرامة الإنسان، يظل الجهاد ذروة سنام دينها.. ومبسم حضارتها الثر الذي أضفت محبة وطائعة لندائه ومدده الخير كل فطرة نقية على امتداد الخافقين!

### يا أمة خير الأنام:

ها هم الأعداء يجثمون على صدوركم.. و«الأعداء» ينهشون لحومكم من كل جانب ويعيثون في مقدساتكم فساداً وإفساداً، وأنتم، يا للهول، ما تزالون تأخذون بعضكم بعضاً بالمظنة وتتحاورون بالأسنة.. تلبست عليكم السبل.. وتاه منكم الرشد، بينما الأوطان من حولكم يقضم جوارحها سرطان اليهود والصليبيين.. والمقدسات يعيث في جنباتها الطاهرة أحفاد القرود وخنازير الروم!! فكيف بنا، والحالة هذه، أن نفيق على أجساد لنا قدت من صخور فلسطين الأمة المباركة فلضن بها أن يؤذن بالدم فيكم أن «حيّ على الجهاد... حيّ على الفلاح»، عسى أن نكبح معاً هذه المرة جماح دولاب الوهن والموات الذي يطحن الهوينى معالم حضارتكم ووجودكم ومقدساتكم.

فهل من سامع.. وهل من مستجيب؟؟.

## من داخل الوطن المحتل

### شر خلف لشر سلف...

• عينت سلطات الاحتلال الصهيوني الجنرال ديفيد روتشلد رئيساً جديداً للادارة المدنية في الضفة الغربية وقطاع غزة خلفاً للجنرال شلومو غورين، وكان روتشيلد يشغل في السابق منصب رئيس قسم الابحاث في الاستخبارات الصهيونية العسكرية.

### فرحة اليهود لم تكتمل

• كتب جيا بكور المعلق السياسي في صحيفة حداشوت اليهودية أن اليهود في الكيان الصهيوني المغتصب لفلسطين فرحوا أشد الفرح عندما علموا أن القنابل والقذائف التي اسقطتها طائرات التحالف الشيطاني فوق العراق تزيد عن مجموع القنابل والقذائف التي اطلقها الحلفاء على المانيا طوال الحرب العالمية الثانية، ولكن المعلق اليهودي استدرك قائلاً وان فرحة اليهود لم تكتمل لأن صواريخ الحسين قلبت فرحهم الى غم كآبة..!!

### سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب...

* السفير الأميركي في لبنان، ريان كروكر اشار بعد هروبه الى قبرص الى اكتشاف عملية هجوم بسيارة مفخخة كانت تعدها جهات ضد مقر السفارة في عوكر (بيروت الشرقية)، واعتبر ان أمن السفارة ما يزال مهدداً على الرغم من السواتر الترابية والمستوعبات موحياً بأن لبنان يبقى الساحة الخصبة بالمفاجآت للأميركيين.



وكأنه يتحدث اليوم لا.. قبل أربعين عاما..!

# رأي سيد قطب في الحرب الصليبية في الخليج

## الشهيد سيد قطب يفضح النوايا الأمريكية الأطلسية ضد أمة العرب والإسلام

في عام ١٩٥٠م نشر شهيد دعوة الأخوان المسلمين وصاحب كتاب «في ظلال القرآن» الشهيد سيد قطب كتابه «معركة الإسلام والرأسمالية»، وأعيدت طباعة الكتاب في طبعة ثانية في عام ١٩٥٢م، وفي هذا الكتاب يتحدث شهيدنا سيد قطب رحمه الله عن المعسكر الغربي بنماريده الثلاثة آنذاك أمريكا وبريطانيا وفرنسا، ويفضح نوايا هذا المعسكر الشيطاني العدوانية ضد أمة العرب والمسلمين، ثم يتحدث عن أولئك المحسوبين على العروبة أو على الإسلام ممن التحقوا بذيل المعسكر الغربي عبيدا تابعين، ويكشف كيف كانت أمريكا وفرنسا وبريطانيا تعاملهم معاملة الرقيق..

أعزاءنا القراء والقارئات:

اقرأوا هذا المقال بتمعن، وستدهشون حين ترون أن شهيدنا كان وهو يتحدث في عام ١٩٥٠م بهذا الحديث، كأنما كان يتحدث أيضا عن كل هذا الذي يجري الان في وطننا العربي الإسلامي في عام ١٩٩١م، فالنوايا العدوانية للمعسكر الغربي بالامس، هي هي اليوم نفس النوايا العدوانية لهذا المعسكر مدعوما هذه المرة بالصهيونية العالمية ومباركاً من قبل ما كان يسمى بمعسكر الدول الشيوعية والاشتراكية..

وسترون ان أحفاد أبي رغال من المحسوبين على العروبة أو على الإسلام الذين يتحالفون اليوم مع الأمريكان والصهاينة والاطلسيين، هم شر خلف لأولئك السلف من العبيد الذين ارتموا في أحضان الأمريكان وحلفائهم قبل أربعين عاماً.

أيها القراء الأعزاء
أخواتنا القارئات الفضليات

هذا ما كتبه شهيدنا الحبيب، شهيد دعوة الاخوان المسلمين، سيد قطب قبل أربعين عاماً:

في عالمنا اليوم كتلتان ضخمتان: كتلة الشيوعية في الشرق، وكتلة الرأسمالية في الغرب. وكلتاهما تبث دعاية ماهرة ماكرة في جنبات الأرض، قوامها: أن ليس في العالم إلا كتلتان ووجهتان: الشيوعية والرأسمالية. وأن ليس للأمم الباقية مفر من أن تكون إلى جانب هذه الكتلة أو تلك، فليس هنالك من سبيل إلا هذا أو ذاك!

(رجاء ملاحظة أن هذا الكلام قيل في الخمسينات)

ولما كانت الكتلة الغربية كالكتلة الشرقية، تتنازعان كلاهما رقعة العالم، وتديران المعركة لحسابهما الخاص، على حساب الشعوب والأمم التي تدور في فلك هذه أو تلك، فإن دعايتهما على هذا النحو مفهومة، وهما منطقيتان مع أنفسهما ومع أهدافهما بلا جدال!

فأما نحن فما شأننا في هذا الصراع؟

نحن جربنا في فلسطين قريباً أنه لا الكتلة الشرقية ولا الكتلة الغربية تقيم وزناً للمبادئ التي تنادي بها، أو تقيم وزناً لنا نحن أنفسنا، حين يجد الجد، وتتكشف النيات، وتنطق المصالح والشهوات.

فنحن إذن لا راحم لنا عند هؤلاء ولا عند هؤلاء، ونحن إذن غرباء مستضعفون في صف هؤلاء أو في صف هؤلاء.

والغرور وحده هو الذي يصور للغرب وللشرق أن ليس في العالم إلا كتلتان، كتلة الشيوعية، وكتلة الرأسمالية، ويتجاهلون الوجود الإسلامي الذي يشغل رقعة فسيحة متصلة الحدود، من شواطيء الأطلنطي إلى جوانب



الباسفيكي، تضم أكثر من ثلاثمئة مليون من الناس (في الخمسينات)، يشتركون في عقيدة واحدة، ونظام معيشي واحد، وتقاليد متقاربة، ولغة إن لم تكن واحدة فهي في طريقها لأن تصبح لغة التفاهم للجميع. ودع عنك عشرات الملايين المتفرقة في أوروبا وآسيا وأفريقية، ممن يدينون بهذه العقيدة، وبذلك النظام الذي تحمله العقيدة.

أي عقل يمكن أن يغفل هذه الكتلة الضخمة المتصلة الحدود من الحساب؟ إن الكتلتين الشرقية والغربية لا تغفلان هذه الكتلة الثالثة من حسابهما إغفالاً حقيقيا، كما يبدو في دعايتهما الماهرة الماكرة، إنما هما تتنازعانها تنازع الأشياء والمتاع! ولكل من الكتلتين عذرها: فما عذرنا نحن أن نرضى بأن نكون كالأشياء والمتاع؟!

قد يتسول المعدم ويستجدى المسكين. فأما حين يكون لك رصيد ضخم ثم تلبس أسمال الشحاذة، وتمد يد الاستجداء باسم المشاركة في الحضارة، فتلك مشاركة لا يعرفها إلا الشحاذون وحدهم، ولا يطمئن إليها إلا العبيد!

إن هذه الجبهة الغربية المؤلفة من أمريكا وانجلترا وفرنسا، تريد أن تستعبدنا وتستذلنا، حتى لا يبقى مكان لنا في هذا العالم إلا مكان الذيول والعبيد، ولقد منحنا أرضنا وسماءنا، وأقواتنا وأرزاقنا، ومصالحنا وأرواحنا، إلى هذه الجبهة مرتين في خلال ربع قرن، ثم أبنا منها بصفعة كف أو ركلة قدم في نهاية المطاف، فأما في هذه المرة الثالثة فإننا لن نؤوب بذلك المصير السليم الذي قد يحمده العبيد، ويسجدون للسادة شكراً على السلامة والعافية. بل سنؤوب بالتدمير المطلق الشامل لحياتنا كلها إلى عدة أجيال.

إن الدفاع المشترك الذي تبشر به الكتلة الغربية في أية صورة من صوره، معناه تعريض هذا البلد (مصر) للخراب والدمار.

إنها جريمة وطنية أن نربط أنفسنا إلى عجلة معينة في صراع الجبابرة القادم، فوق أنها جريمة في حق الكرامة والشرف والضمير، الكرامة التي داستها الديمقراطيات الغربية مرتين، وما تزال تدوسها في تبجح، لا يقيم لهذا الشعب وزنا، لأنه يرتكن إلى المصلحة المشتركة بينه وبين عهود الاقطاع.

إن هذا العالم العربي الممزق في براثن الاستعمار الغربي، ليستحق اللعنة والاحتقار، إذا مد يده الذليلة ليسند الغرب الفاجر مرة أخرى.

إن الغرب الرأسمالي والاشتراكي سواء، يناصبنا العداء كله كتلة واحدة. وفي فلسطين شاهد من ذلك العداء، وهو في الوقت ذاته يسومنا الذل والخسف في تبجح ظاهر، ولا يخفض من نبرة الاستعلاء الفاجر إلا في إبان الهزيمة والإنكسار.

ونحن لم ننس بعد استهانة جنود الحليفة في الحرب الأخيرة بأرواح المصريين، الذين كانت عرباتهم تدوسهم باستهانة كما تداس الكلاب، وتدوس كرامتهم وأعراضهم كما تداس الرقيق والعبيد.

نحن لا ننس نظرات الازدراء التي كانت تطل من عيون شذاذ الافاق الذين حشدتهم الحليفة في أرضنا، وهم ينوجهون بها إلى الجماهير في غدوهم ورواحهم، بل يتوجهون بها إلى ضباط البوليس وعساكره في أية مرة حضر هؤلاء للتفرج على حادثة من حوادث المجندين. فما كان للبوليس المصري إلا أن يتفرج، والحلفاء يدوسون المصريين بسياراتهم، أو يركلونهم بأقدامهم، أو يبتزون منهم النقود في الطرقات.

لقد شبعنا من منظر السكارى المعربدين من مجنديهم، والمائعات المستهترات من مجنداتهم، ومن تلك القذارات الادمية التي جلبوها معهم، أو التي خلفوها لنا، مئات وألوفا من الأعراض المثلومة، والكرامات المهدرة، والعار الذي تأنف منه الرجال.. والنساء!

لسنا مستعدين مرة أخرى أن تخطف بناتنا من الطرقات والبيوت ليهدر عفافهن في المعسكرات والسيارات، ولا أن تخطف أقواتنا وطعامنا من المزارع والأسواق، لنصاب تحن بالسل والجوع، ولا أن تخطف أموالنا وأرصدتنا من البنوك، لنواجه الأزمات والكساد، ثم يقف بعد ذلك مستعمر متبجح مثل مستر تشرشل، ليمن علينا بنعم الحماية، ويطالبنا، لا بالتنازل عن ديننا على بلاده، بل بدفع تعويض عن تضحيات جنوده.. جنوده السكارى المعربدين الأوباش!

فأما فرنسا فصفحتها في تونس والجزائر ومراكش، في مصر ذاتها أقذر من صفحة الانجليز.. وفظائعها في تونس والجزائر ومراكش، هي كفضائح البربرية المتوحشة في القرون الوسطى.

وفرنسا أمة انتهت، وهي في دور الانحلال الأخير، على الرغم من كل دعاتها في الشرق العربي، ولكنها ماضية في وحشية البرابرة وتعصب الصليبيين، تقتل وتحرق، وتعذب وتشوه، وتسرق وتسلب، وترتكب في المغرب العربي ما ارتكبه المغول والصليبيون من آثام.

فأما أمريكا، فالذين لم يعيشوا فيها ولم يروها، قد لا يذكرون لها إلا خيانتها لنا في قضيتنا بمجلس الأمن، وفي حرب فلسطين، لكن الذين عاشوا فيها، ورأوا كيف ولغت صحافتها ومحطات إذاعتها وشركات أفلامها في كراماتنا وفي سمعتنا، وكيف تشربت ذلك بعداء واضح واحتقار مقصود، أو أحسوا ذلك العداء العنيف لكل ما هو إسلامي وشرقي بوجه عام، أو عرفوا كيف ينظر الأمريكان للملونين عامة ومدى ما يكنون لهم من احتقار. هؤلاء يعرفون ما هي أمريكا، ويعرفون كيف يجب أن يردوا لها هذا الجميل وذاك!

ولقد لقى الالاي التركي الذي ذهب إلى كوريا جزاءه من الأمريكان، وعرف نصيبه ونصيب أي جيش شرقي يذهب لمعاونة هؤلاء المتغطرسين على الشرقيين، لقد تركوه يحمي مؤخرة هزيمتهم، فلما قام بدوره تركوه بلا حماية من الطيارات، وبلا معونة من السيارات، بل بدون ذخيرة ودون طعام!

وما حدث للأتراك في كوريا من قبل الأمريكان هو مثل بسيط لما ينتظر جيوش العبيد في أي حلف تقوده الكتلة الغربية، بقيادة أمريكا والمستقبل سيكشف هذه الحقيقة.

## آداب

### آداب المسجد

المسجد بيت الله وهو ملتقى المسلمين في صلواتهم وندواتهم فيما يخص شؤونهم، لذا كان لا بد من آداب تتناسب مع مكانته هذه وهي؛

- عدم الخروج من المسجد بعد سماع الاذان حتى تصلي مع الجماعة إلا عند (الضرورة)
- لا يجوز رفع الصوت في المسجد، او الخصومة فيه.
- عدم رفع الصوت والكلام اثناء الخطبة او اثناء القاء الدرس والأنتباه للخطيب او المحاضر.
- عدم رفع الصوت في قراءة القرآن حتى لا يشوش القارئون بعضهم على بعض او على المصلين والذاكرين.
- عدم استخدام المسجد للبيع والشراء او للسؤال عن ضائع او لاي عمل يخرج عن الاهداف التي وجد المسجد من أجلها.
- المحافظة على نظافة المسجد، وعدم رمي الاوساخ او البصاق.
- الا يأكل المسلم البصل والثوم قبيل الذهاب الى المسجد لكي لا يتأذى المصلون برائحته.
- ان يكون المسلم نظيف الجسم والثياب حين يذهب الى المسجد، وليس في اللياقة ان يذهب بلباس النوم او لباس الرياضة او لباس العمل المتسخ فينفر المصلين منه.
- من السنة ان يدعو الذاهب الى المسجد بالدعاء المأثور في هذا، ويستحب لداخل المسجد ان يقدم رجله اليمنى ويقول؛ بسم الله اللهم صل على محمد، اللهم افتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج ان يقدم رجله اليسرى ويقول؛ اللهم صل على محمد، اللهم اني اسألك من فضلك.

ومن السنة ايضا ان يصلي الداخل الى المسجد ركعتين تحية المسجد.

## ناشيء في رحاب المسجد

### قامت حرب الخليج لاضعاف القوة العربية والصحوة الاسلامية

● ما اسمك؟
- محمد سرحان

● في اي صف تدرس يا محمد؟
- في الصف التاسع

● كم كان معدل درجاتك في الفصل الدراسي الاول؟
- المعدل الذي حصلت عليه (٩٠٪)

● هل تلتزم بصلواتك في المسجد؟
- نعم والحمد لله

● وصلاة الفجر؟
- اصلي الصبح في اغلب الاوقات

● كم تحفظ من القرآن؟
- سأتم في نهاية هذاالشهر ان شاء الله حفظ سبعة اجزاء من القرآن الكريم، اي (ربع يسن) كاملا.

● ما هواياتك؟
- المطالعة والرياضة.

● ما آخر كتاب قرأته؟ وماذا استفدت منه؟
- (تعريف عام بدين الاسلام للشيخ علي الطنطاوي كان آخر كتاب قرأته ويستفيد القارىء فيه من القواعد والاحكام الاسلامية التي يحتاجها المسلم في حياته اليومية وخاصة ما يثبت عقيدته وايمانه.

● هل هناك نشاطات تشارك فيها؟
- لقد شاركت في العمل الكشفي الاسلامي من خلال المخيم الكشفي الذي اقامته اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد لانني في دار القرآن الكريم التابعة لمسجد ابي حنيفة في مخيم الحسين.

● لماذا قامت حرب الخليج برأيك؟
- لاضعاف القوة العربية والصحوة الاسلامية ولحماية مصالح الدول المشاركة في الحرب وليس لحماية الكويت.

● ما أمنيتك؟
- حفظ القرآن الكريم كاملا، والشهادة في سبيل الله.

## ●●●● حديث في ذكرى الاسراء ●●●●



(سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير) هذه الآية الكريمة نقرأها ونحن في الايام الاخيرة من شهر رجب، فما هو الاسراء والمعراج الذي نمر بذكراه كل عام، وكلما نتلو القرآن الكريم ونصل الى سورة الاسراء؟

أسرى الله تعالى برسوله الكريم صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة الى المسجد الاقصى في القدس، راكبا في هذه الرحلة دابة اسمها (البراق) نقلته في لمح البصر، ويصل الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم الى هناك ليجمع الله تعالى له النبيين والمرسلين ومجموعة من الملائكة ويكون الرسول اماما لهم، وبعد ذلك يعرج الى السماء ويرى ما لا يستطيع الانسان ادراكه.

ويعود النبي الى مكة ويحدث الناس عن رحلته، ولكنهم لم يصدقوه، وذهبوا الى ابي بكر وقالوا: ان صاحبك يزعم انه ذهب الليلة الى بيت المقدس وصلى فيه، فقال لهم ابو بكر: والله لئن كان قاله فقد صدق، فوالله انه ليخبرني ان الخبر ليأتيه من السماء الى الارض في ساعة من ليل او نهار فأصدقه، فهذا أبعد مما تعجبون.

ثم أتى ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: يا نبي الله، أحدثت هؤلاء القوم انك جئت بيت المقدس هذه الليلة؟ قال: نعم، فقال: يا نبي الله، فصفه لي فاني قد جئته، فجعل رسول الله ﷺ يصفه له، ويقول ابو بكر: صدقت، اشهد انك رسول الله، وكلما وصف له منه شيئا قال: صدقت، إنك رسول الله، حتى اذا انتهى قال رسول الله ﷺ لأبي بكر: وانت يا أبا بكر الصديق، فيومئذ سماه الصديق.

إنها معجزة كبرى أن تتم هذه الاحداث في وقت قصير جدا، وان تمتد الرحلة الى اماكن لا يستطيع الناس الاحياء الوصول اليها.

## اعزائي الاشبال

اتعرض في حديثي معكم اليوم لمسالة صحية تتعلق بوجبة الفطور فهو مهم جدا للصحة والتركيز اثناء الدراسة، ومن الخطأ ان يعتاد الطلاب على الذهاب الى المدرسة من دون تناوله.

ويقول الاطباء: ان سبب اغفاء الطلاب ورغبتهم الشديدة في النوم تظهر بوضوح عند دخول الصف هو عدم تناول الفطور، فهذا ضروري ليقظة الطالب وانتباهه، لانه يحفظ نسبة السكر في الدم، وهو شيء اساسي في عملية حرق السعرات الحرارية، واستخدام الطاقة الكامنة في الجسم للانشطة المختلفة، وان اعتياد الطالب على غياب وجبة الفطور يؤدي الى نقص كبير في قدرته وخصوصا في فترة الصباح.

وليس تنوع الاصناف في الفطور هو المهم بل ان يحتوي على اهم العناصر الغذائية المطلوبة، لانه يزودنا بربع السعرات الحرارية المطلوبة خلال النهار وربع كمية البروتين، ويتساوى في ذلك البروتين النباتي والحيواني.

ويؤكد الاطباء: ان الانصراف من المنزل دون تناول الفطور ثم الاكتفاء بتناول (ساندويش) في منتصف النهار او قبله عادة غير صحية، فالقدرة على القيام بالعمل عند تناول الافطار في موعده اكبر منها عند الاكتفاء بتناول (الساندويش).

ابو عبدالله

## علوم
### هل تتحرك القارات؟

كل شيء يتحرك صغيرا كان ام كبيرا، هذه الحركة قد تكون واضحة للعين او لا تكون، لكن العلم استطاع ان يرصدها ويسجلها.

فالارض مثلا تتحرك ولا نقصد بالطبع حركتها حول نفسها او حول الشمس، انها تتحرك وتتغير باستمرار من دون ان نحس بها.

ففي الفترة بين عامي (١٨٨٠ - ١٩٥١) انخفضت مدينة (لونيبرج) في المانيا، بمقدار ستة اقدام ونصف حتى لم يعد الكثير من مساكنها صالحا للسكن.

وفي المنطقة المحيطة بمدينة موسكو، ثبت ان القشرة الارضية تنخفض بمعدل ٩/ ١٠٠ من الانش سنويا.

اما القارة الهندية فقد ثبت انها تتحرك نحو الشمال بمعدل اربعة سنتيمترات كل سنة في حركة بسيطة، وستكون كبيرة في خلال ملايين السنين، وكذلك تتحرك قارة افريقيا نحو الشمال ايضا، وسيأتي اليوم الذي تلتقي فيه بقارة اوروبا، وسيختفي البحر الابيض المتوسط.

اما حركة القارة الامريكية فانها تتجه نحو الغرب، وقد ثبت ايضا من الابحاث التي قام بها فريق دولي من العلماء ان المحيط الاطلسي يتسع بمقدار سنتيمتر او سنتيمترين كل عام، بينما يتقلص المحيط الهادي باستمرار.

### ★★★ مسابقة العدد (٥) ★★★

● السؤال الاول: قال الله تعالى في كتابه العزيز: (قال رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين) من اي سورة هذه الآية؟ وما معنى: (ظهيرا للمجرمين)؟
● السؤال الثاني: أي مدينة في الاندلس يقع فيها قصر الحمراء؟
● السؤال الثالث: (القيراط) وحدة وزن، كم (غراما) يساوي؟
● السؤال الرابع: من هو العالم المسلم الذي اكتشف جرثومة الجرب؟

● آخر موعد لوصول الاجابات الينا اسبوعين من تاريخ هذا العدد.
● نقدم ثلاث جوائز بعد اجراء القرعة على الاجابات الصحيحة.
● ترسل قسيمة المسابقة واية مشاركات اخرى على العنوان التالي؛ عمان - الاردن - ص.ب؛ ٢٤١٤ (اشبال الرباط)

### ★★★ قسيمة المسابقة (٥) ★★★

ج١: ..........
ج٢: ..........
ج٣: ..........
ج٤: ..........

الاسم: .......... العمر ..........
العنوان: ..........

## يا صلاح الدين

شعر؛ زياد العامري
«طلائع الفجر»

يا صلاح الدين إنا مسلمون
«لا نهاب الموت أو نخشى المنون»
نحن اشبال ولكن صادقون
للعلا والقدس نحن زاحفون
إثر أبطال كرام سائرون
نحن جند الله نمضي لا نهون

***

يا صلاح الدين إنا قادمون
نرجع الأقصى لأيدي المسلمين
نحن أشبال ولكن مؤمنون
سنعيد القدس رغم الغاصبين
إن نمت يا إخوتي سوف نكون
في عداد الشهداء الخالدين

***

يا صلاح الدين أبشر سنكون
فتية التحرير رغم الحاقدين
نحمل القرآن والسيف معاً
لنعيد الحق مرفوع الجبين
فأعدوا إخوتي ما تعتدون
من رباط الخيل والحق المبين

***

يا صلاح الدين إنا عائدون
لإله الكون رب العالمين
فإله الكون قد قال لنا
انصروا الله تكونوا منصرين
فلنعد لله فتيان الرسول
لنكن دوماً من المنتصرين



## اعزائنا قراء وقارئات الرباط

في كل يوم نسعد باستلام سيل من رسائلكم التي تحمل في طياتها اعذب الكلمات واصدق المشاعر ونحن في اسرة الرباط كنا نود لو يتسع المجال لنشر كل ما يصلنا، ونعمل جاهدين لنرضي جميع الأخوة والاخوات قراء الرباط ولنا ملاحظات راجين مراعاتها في رسائلكم؛

١ - الكتابة بخط واضح ومقروء.
٢ - أن يكون الموضوع قصيراً لافساح المجال لنشر اكبر قدر ممكن من رسائلكم.
٣ - كتابة الاسم والعنوان.
٤ - الكتابة على وجه واحد من الورقة.
٥ - ان يكتب على المغلف بريد القراء أو اسرة الرباط أو شباب الرباط.
٦ - كتابة المصدر وتوثيق الموضوع.

وحياكم الله

## ★★ صرخة ★★

يا أيها العرب.. أيتها الشعوب المسلمة.. أيها المجاهدون في بلاد العرب والمسلمين الذين جعلكم أحفاد أبي رغال في صف أمريكا وحلفاؤها، تكلموا.. كبروا.. اكسروا حاجز الصمت المريب الذي يلف الأنظمة بقيادة المتآمرين العاجزين.. أوقفوا المؤامرة قبل أن يجتاحكم الطوفان.

فماذا أنتم فاعلون؟!!؟

خليل أبو حشيش

# حسن البنا في ذكرى استشهاده

بقلم؛ ساجدة الرياطي

مضى على استشهاد شيخنا ومرشدنا سنوات طويلة وما زال اسم (حسن البنا)، ملء السمع والبصر وذكره يزداد مع الأيام خلوداً ولا تمتد اليه يد النسيان.

كان رحمه الله في حياته فكره حيه تسعى بين الناس قرآناً يدب على الأرض وفي حياته واستشهاده سيرة متجددة تفيض بالعبرة والعظات على مر الأيام وتعاقب الأعوام.

كان رحمه الله طاقة بشرية جبارة. طاقة اضاءت كل قلب مظلم، اتصلت به واشعلت نور الايمان في نفس كل مؤمن. طاقة بلغ من قوتها انها احيت ميت الآمال في نفوس البائسين، وهونت كل تضحية في نفوس المؤمنين.

وكان حسن البنا طاقة عاطفية فياضة جياشة مرهفة الاحساس رفيعة الشعور فكان يحس بآلام اخوانه واتباعه وان اخفوها بين الجوانح وفي حبات القلوب. وكان يعينه على ذلك قلبه الرحيم وذاكرة قوية.

نعم لقد كان رحمه الله طاقة ضخمة من الحكمة والكياسة، وعبقرية فذة في القيادة والسياسة وحسبه انه استطاع ان يقود دعوته ويسير بجماعته رغم أنف المستعمرين وبصرهم ورغم انف المتزعمين واحزابهم، ولم يشعروا بها ولم يدركوا خطرها على اهوائهم ومطامعهم الا بعد ان امتدت جذورها وساوت على سوقها وصلب عودها وبدأت تؤتي ثمارها باذن الله.

## في ذكرى استشهاد الإمام الشهيد حسن البنا

... إنه الرجل العظيم الذي اعترف به العدو قبل الصديق... لنقرأ ما كتبه الصحفي الأمريكي، ومراسل النيويورك بوست في القاهرة عن حسن البنا: «إنني على أتم يقين من أن أي حركة وطنية تظهر في الشرق بعد ذلك يمكن ارجاعها إلى المقاييس التي وضعها هذا الرائد العملاق».

... وهذه شهادة أخرى من الرئيس اللواء محمد نجيب، الذي ألقاها نيابة عن مجلس الثورة المصري في ١٣ فبراير سنة ١٩٥٣:-

«لست أنسى ما حييت هذا الشاب، المؤمن القوي في معارك فلسطين،... يقتحم على العدو أقوى الحصون، ويسلك إلى قتاله أعصى السبيل».

نعم أيها الأخوة... إنه الرجل الذي باع نفسه لله... وباع دنياه ليشتري بها الآخرة...

«إنه الرجل الذي أفلت من غوائل المرأة والمال والجاه، وهي المغريات التي سلطها المستعمر على المجاهدين».

... رجل سطر بدماءه أروع معالم البطولة والفداء... سطرها بدماءه الزكية الطاهرة... سطرها بتضحياته وفداءه...

وما تلك الطريقة القذرة، التي خطط لها، لاغتيال الإمام الشهيد حسن البنا خير دليل على ذلك وتبين عظمة هذا الرجل وقدرته... رغم جراحه المفتوحة... ودماءه النازفة...!!!

إبراهيم زياد

## حسن البنا اسم وألقاب

حسن.. حسن السيرة!. حسن الاخلاق.. حسن الافعال.. وقد أحسن الدعوة إلى الله.

البنا.. بنى قواعد الدعوة الاسلامية الراسخة.. وبنى الجيل الرباني وبنى الافكار الحية.. وبنى أسس الجهاد الذي دوى في العالم أجمع، ويجمل ذلك واكثر منه قولنا (البنا)، ثم لا تستغرب لو قلنا (مئة هدام وبنا واحد) (الله يرحمه)

ابو عبد الرحمن الرياشي

## هذه اليافطة - ومدى صحتها

بقلم؛ عبد الله الخضور
كلية العلوم الإسلامية

... بعد أن وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها، وفي نشوة الانتصار للدول الظافرة وقيامها باقتسام الغنائم... اجتمع القادة المنتصرون على أنقاض المهزومين وخرجوا بفكرة الأمم المتحدة وما انبثق عنها من مجالس عديدة أهمها «مجلس الأمن الدولي».

وظن المنهزمون أن في هذا الاسم بركة، وهو الملجأ والملاذ الوحيد الذي يحميهم من التنكيل والبطش، ومأوى الفارين والخائفين من هجمة الجبارين والظالمين، فسارعت جميع الدول الحقيقية والمصطنعة، القديمة والحديثة الولادة بالانضواء تحت هذه اليافطة حتى زاد عددها عن ١٣٠ دولة بما فيها إمبراطورية البحرين، وأم القوين. وبقيت الأنظار مشدودة إلى هذا المجلس، الموقر، تستجديه الرحمة، والعدل، وإعادة الحق، أو حتى رفع السلب والنهب والضرب.

وكان أكثر الناس شكوى واستجداء هم - بنو يعرب - حيث امتلأت خزائن تلك العمارة الشاهقة بملفات الشجب والشكوى، والصراخ مع النواح بمصاحبة التمني والطلب بجانب الذلة والاستكانة، وفاضت المستودعات بتلك الأضابير وأرومتها وثقلها وكبر حجمها فلم تعد المخازن قادرة على استيعاب هذا الكم الهائل منها، فأرسلتها إلى الاستهلاك، وطوحت بها إلى المزابل فالمحارق. دونما نظر الى كلفتها العالية وما أنفق عليها - والتي كانت تكفي لإقامة مصانع الطائرات، وسلاح الدبابات، واقتناء الراجمات -.

ومع هذا السخاء في التظلم، لم نحقق شيئا، وذلك بسبب اصطدام هذه المطالب السخيفة - بفخامة السيد «فيتو» وإرضاء لأصحاب القرار في هذا المجلس الخبيث. - ربائب يهود وصنيعتهم -.

فما هو دور هذا المجلس؟ وأين الأمان والأمن فيه، والطمأنينة والاطمئنان إليه؟، وهل ما زال يحمل بحق هذا الاسم واللقب؟، خاصة وبعد أن أسفر عن وجهه القناع وظهر على حقيقته «أنه مجلس الحرب والارهاب، والقتل والتدمير» وأداة طيعة في خدمة (اليهود) لا غير فهل تصدق الزفة التي يحدو بها، نصرة الشرعية الدولية»؟!!. ترى هل بقي لهذه اليافطة الخادعة نصيب من اسمها المكتوب؟

## بريد الرباط

**الأخ هيثم القرارعة/ عين البيضا/ الطفيلة.**

شكراً يا أخ هيثم على مشاعرك الرقيقة وأهلاً بك صديقاً للرباط.

**الأخ يحيى صبحي/ الزرقاء**

نشكرك على صدق مشاعرك وغيرتك وبامكانك ارسال انتاجك سواء كان رسماً او شعراً او نثراً الى جريدة الرباط ص.ب ٢٤١٤ وأهلاً بك.

**الأخ رمضان هزاع/ الجامعة الأردنية.**

شكراً لك يا أخ رمضان على ملاحظاتك، ونأمل ان تكون الاعداد اللاحقة بالمستوى المطلوب، اما بالنسبة للشواهد القرآنية فالصحيفة تبدأ ب (القرآن في المعركة) اما مقالات القراء فهذا يعود لكاتب المقال نفسه وحياك الله وننتظر مشاركتك.

**الأخ يوسف احمد/ جامعة اليرموك.**

سنعمل ان شاء الله باقتراحاتك قدر المستطاع، وجرت التقاليد الصحفية على أن يترك للصحيفة التصرف ضمن حدود معينة، وشكراً لك.

**الأخ ابراهيم زياد،**

نشكر لك مساهمتك وننتظر منك رسائل أخرى.

**الأخ خالد محمد سليمان**

نعتذر عن نشر الكاريكاتير لعدم وضوح الفكرة وطلبك بنشر معلومات عن الماسونية احيل لقسم الدراسات وأهلاً بك ومرحبا.

## في ظلال ازمة الخليج (الأمة وحكامها)

الأمم ذات الأهداف الكبيرة والرسالات العظيمة تحتاج الى كل مخزون القوة فيها، والأمم التي تواجهها تحديات كبيرة تحتاج لكل ما تملك من الارادة الصلبة والايمان العميق لتواجه هذه التحديات، وامتنا العربية الاسلامية تواجه هذه الأيام تحدياً من اعظم التحديات، فالحرب الصليبية التي تشنها قوى الكفر العالمي ومعها قوى الخيانة العربية حرب سيكون لها ما بعدها فهي ليست معركة عسكرية ولكنها صراع حضاري ونقطة تحول في مسيرة البشرية.

وأثار هذه الحرب ستكون كبيرة وعظيمة وسنقف عند احد هذه الآثار المتوقعة على الساحة العربية والاسلامية وهو نظرة الشعوب لحكامها، فعبر ايام هذه الازمة ظهر التباين واضحاً بين مواقف الانظمة وموقف الشعوب وقد تراوحت مواقف الانظمة بين التخاذل والخيانة الى الحياد، وعليه فإن الشعوب ستقف طويلاً عند مواقف حكامها، وستتوالى التساؤلات؛

هل قادتنا يدركون مصالح الأمة ويسعون للحفاظ عليها؟ وهل قادتنا مستعدون للتضحية في سبيل الامة ويسعون للحفاظ عليها؟ وهل قادتنا يستعدون للتضحية في سبيل الحفاظ على مبادىء الأمة ومواقفها المشرفة؟ هل ثوابت حكامنا هي ثوابت الشعوب ومبادئها؟ هل ارتباط القادة بشعوبهم أكثر من ارتباطهم بأركان الشر العالمي؟ هل مخزن الخير والرجولة في نفوسهم اكبر من مخزون الخيانة والعمالة؟ هل حكامنا في مستوى التحديات التي تواجه الأمة؟ أهم مؤهلون لقيادة أمة تريد التخلص من التبعية والهوان؟

سميح المعايطة/ الزرقاء

وجهة نظر

# لن تسكت امتنا على الخونة والمتآمرين

النائب الاستاذ
احمد الكفاوين

ندرك اليوم بعمق أن هذه الأيام الحاسمة في تاريخ أمتنا إنما هي أيام البذل والعطاء والتضحية ونبذ واقع الفرقة والضياع والتمزق، والعيش بأفكارنا واهتماماتنا، بعيداً عن الحدود المصطنعة التي رسمها الاستعمار العالمي وحرص على بقائها تعزيزاً للفرقة والشرذمة وتغييباً لروح الشورى ودور الجماهير المؤمنة المخلصة عن ممارسة حقها ودورها في تقرير مسيرها ومصيرها... ولهذا فإن عودة الأمة الى مركزها القيادي العزيز عالمياً مرهون بعودتها الى عقيدتها وتراثها الذي به عزها ومجدها واعطاء الجماهير فوق كل ديار العروبة والاسلام حقها في صنع قرارها واعادة وحدة امتها.

ومن هنا فإن ما يرتكبه اشباه القردة والخنازير في فلسطين المباركة وما يرتكبه برابرة القرن العشرين بقيادة الشيطان الاكبر امريكا ضد امة العرب والاسلام ليس له الا تفسير واحد وهو الحقد الدفين على هذه الأمة الماجدة المجاهدة والخشية من أن يعود اليها ما كانت فيه من قوة ومنعة فيكون ذلك ايذاناً بزوال فسادهم من الأرض. والنار التي اشعلها اليهود في محراب صلاح الدين في الأقصى الأسير هي النار التي تشعلها امريكا لتحرق العراق وتحرق البيت الحرام ولكنها لن تأكل بإذن الله الا جيوشها ومصالحها والمتآمرين عليها.

ولم يكن تحرير الكويت كما يزعمون هو سبب قدوم قوات الغزو الصليبي الصهيوني لأرض الجزيرة وإنما اندرج ذلك في اطماع الثالوث الصليبي الصهيوني الاستعماري (الامريكي البريطاني الفرنسي) منذ مئات السنين لنهب خيرات هذه الأمة وتحطيم مصادر القوة فيها، وكسر شوكة العراق العسكرية اليوم، وتريد امريكا أن تبرهن للعالم أن القرار السياسي العالمي بيدها وحدها وتريد أن تمنع بوجودها العسكري اي تطور او تغيير سياسي لصالح الأمة العربية الاسلامية خاصة بعد الصحوة الاسلامية المباركة.

إن امتنا طالما تعرضت لمظالم الأمم الغربية جميعها فبيننا وبينهم ثارات وثارات وانى لنا الاحاطة بهم في بلادهم فكان قدر الله أن يجمعهم على صعيد واحد على ارضنا المباركة الطهور وجاء يوم الحساب لبوش وميجر وكول وشامير..

إن الوقوف في وجه الهجمة الصليبية الصهيونية الاطلسية واجب شرعي على كل مسلم وعربي وكل من يموت أو يكلم في سبيل الله في هذه المعركة يرتفع في الجنات درجات.

وكل من يقف مع امريكا انما يقف مع اعداء الله ويختار لنفسه الخزي والخسران والهوان في الدنيا والآخرة، وإن الأمة التي أنجبت (الاسلامبولي وسيد نصير وايمن حسن) واخوانهم من الشهداء والأبطال سوف تنجب امثالهم الافاً ولن تسكت امتنا على الخونة المتآمرين.

دراسات سياسية

قراءة في كتاب

# قوة الانتشار السريع

الرباط - قسم الدراسات والبحوث

الحلقة الأولى

SPECIAL REPORT

**The Rapid Deployment Force and U.S. Military Intervention in the Persian Gulf**

Special Report
May 1983, Second Edition

INSTITUTE FOR FOREIGN POLICY ANALYSIS, INC.

كنا قد نشرنا في عددنا الرابع خبراً عن كتاب «قوة الانتشار السريع» الذي كان قد طبع في عام ١٩٨٣ متضمناً دراسة وضعتها لجنة امريكية خاصة أوصت فيها بضرورة التدخل العسكري في المنطقة العربية لضمان مصالح امريكا والحفاظ على مدللتها دويلة الكيان الصهيوني، واجهاض الصحوة الاسلامية، والسيطرة على ينابيع النفط.

وكنا قد وعدنا قراءنا وقارئاتنا بنشر دراسة موسعة عن الكتاب، وها نحن نفي بوعدنا وننشر الدراسة على حلقتين.
«الرباط»

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب سنة ١٩٨١م ثم صدرت الطبعة الثانية سنة ١٩٨٣م والكاتب هو جيفري ريكورد العضو البارز في معهد تحليلات السياسة الأمريكية الخارجية وكاتب العديد من الكتب والتحليلات في مجالات القوة العسكرية الأمريكية وسياسات الدفاع والحرب.

ولعرض هذا الكتاب بتفصيل ووضوح أفكار الادارة الأمريكية ومخططاتها تجاه منطقة الخليج وثرواته النفطية وكياناته السياسية.. هذه المخططات العسكرية والسياسية التي تمت بلورتها قبل حوالي عشر سنوات هي نفسها التي تم تطبيقها وتنفيذها في الهجمة الأمريكية الصليبية الاستعمارية الحالية ضد العراق والامة العربية، ومن هنا تأتي أهمية الاطلاع على هذا الكتاب ووعي التخطيطات الأمريكية وخلفياتها وأبعادها ومراميها على منطقة الخليج وعلى أماني الأمة العربية والاسلامية في السيطرة على مقدراتها وثرواتها وسعيها الى النهوض واحتلال مكانها المناسب بين الأمم.

ولقد بدأ تشكيل هذه القوة في عهد الرئيس الأمريكي كارتر سنة ١٩٨٠م، بهدف الحفاظ على استمرار تدفق نفط الخليج الى الغرب، وسهولة الوصول الى منابع النفط عند اللزوم، ولدى البدء بتشكيل هذه القوة أعلن الرئيس كارتر ان أية محاولة للسيطرة على منطقة الخليج تعتبر هجوماً على المصالح الحيوية للولايات المتحدة وستواجه هذه المحاولة الهجومية لصدها بأية وسيلة ضرورية بما في ذلك العمل العسكري.

ثم توالى الاعلان عن المخططات الأمريكية تجاه منطقة الخليج من قبل المسؤولين في الادارة الأمريكية المتعاقبة مما يمكن اجماله في النقاط التالية:

١ - ان قرار حماية مصالح أمريكا في الخليج هو حجر زاوية في السياسة الأمريكية ويجب متابعة ذلك وتحقيقه بما يستلزمه من قرارات واجراءات.

٢ - يجب عدم السماح لأية دولة في منطقة الخليج من أن تصبح قوة مسيطرة هناك.

٣ - ان احتمال خروج العراق من حربها مع ايران قوة عسكرية واقتصادية في منطقة الخليج يشكل تهديداً واضحاً للمصالح الأمريكية في تلك المنطقة.

٤ - يجب الشروع في تشكيل قوة أمريكية تكون قادرة وجاهزة للتدخل السريع والفعال في منطقة الخليج في حالة حدوث تهديد للمصالح الأمريكية في تلك المنطقة.

ولقد أوضح الكتاب أن هناك عقبات كبيرة تواجه أي تدخل أمريكي عسكري مؤثر في منطقة الخليج، ولا بد من الانتباه لهذه العقبات ووضع الحلول المناسبة للتغلب عليها. وأهم هذه العقبات والصعوبات التي أوجز الكتاب آراء صناع السياسة الأمريكية حولها هي:

١ - بعد المسافة بين تواجد هذه القوات أيام السلم وبين ميدان عملياتها في منطقة الخليج.

٢ - عدم ملاءمة جو منطقة العمليات لتلك القوات الأمريكية التي لا تملك الخبرات في التعامل مع حرب الصحراء ولا بد من التدريبات المضنية لتلك القوات على هذا النوع من العمليات، كما انه لا بد من تفور الوقت للتعود على جو الصحراء ومستلزماته عند انتقال القوات الأمريكية الى ميدان العمليات في منطقة الخليج.

٣ - عدم وجود قواعد مضمونة تستعملها القوات الأمريكية في منطقة الخليج. وأقرب قاعدة أمريكية لتلك المنطقة هي جزيرة دييجو جارسيا الصغيرة في المحيط الهندي والتي تبعد أكثر من ٢٥٠٠ ميل عن مضيق هرمز. وبحث الكتاب تفصيلاً موضوع تردد أنظمة الحكم في منطقة الخليج، وخصوصاً السعودية والكويت في السماح باقامة قواعد عسكرية أمريكية في أراضيها أيام السلم. وقد بين الكتاب أن صناع السياسة الأمريكية الخارجية يرون أيضا أن نشر قوات أمريكية أيام السلم في تلك البلاد هو أمر ضار بالمصالح الأمريكية اذ أنه يؤدي الى احراج تلك الأنظمة أمام شعوبها وشعوب المنطقة بشكل عام ويؤدي الى تنامي التيارات الوطنية والدينية المتطرفة التي قد تؤدي الى الاطاحة بتلك الأنظمة، مما قد يكرر مأساة فيتنام.

٤ - صعوبة الدفاع عن آبار النفط ومنشآتها المختلفة وخصوصا إذا وصلت القوات المعادية اليها قبل قوة الانتشار السريع.

٥ - صعوبة حشد القوات الضرورية التي يمكن وضعها ضمن قوة الانتشار السريع من مناطق أخرى من العالم، وكذلك صعوبة ايصال تلك القوات الى منطقة الخليج بالسرعة المطلوبة وصعوبة تجهيزها بأدوات الحرب الضرورية للصمود في وجه عدو قوي.

٦ - سوء السمعة الذي لازم القوات الأمريكية منذ سنة ١٩٥٠م فقد منيت العسكرية الامريكية بالفشل تلو الفشل منذ طردها من كوريا الشمالية مروراً بفشل حملة خليج الخنازير في كوبا ثم الفشل الكبير في حرب الهند الصينية ثم فشل عملية استرجاع سفينة الماياجويز ثم سقوط الشاه وانتهاء بفشل العملية الجوية لانقاذ الرهائن الأمريكية في ايران. وهذا العبء من سوء السمعة المتواصل للعسكرية الأمريكية خلال السنين الثلاثين الأخيرة يرافقه سوء سمعة جهاز المخابرات المركزية الأمريكية وانحدار كفاءاتها بسبب الاجراءات الادارية الأمريكية المفروضة على عملياتها الخفية وبسبب تناقص خبرة المجندين الجدد لها في انحاء العالم.

## في الجزائر دعوة لوقف تصدير النفط والغاز الطبيعي لدول العدوان

دعت الحركة الاسلامية في الجزائر العمال الجزائريين لأخذ زمام المبادرة لمنع تصدير النفط والغاز الطبيعي لجميع الدول المشاركة في الحلف العدواني الصليبي الصهيوني ضد أمة العرب والاسلام، ونذكر بأن صحيفة الرباط كانت قد ناشدت في افتتاحية عددها الرابع دول المغرب العربي الى ايقاف تزويد دول العدوان بنفطها وغازها الطبيعي.

## في يوغسلافيا المسلمون ينحازون الى أمتهم في التصدي للتحالف الشيطاني

• أكد رئيس حزب الديمقراطيين المسلمين في يوغسلافيا وهو عضو في مجلس النواب اليوغسلافي رفض المسلمين في يوغسلافيا للغزو الصليبي الصهيوني بقيادة امريكا لأرض النبوة الطاهرة، وأكد أنه لا توجد قوة في الارض تمنع المسلمين في يوغسلافيا من الوقوف الى جانب اخوانهم المسلمين في رفض هذا العدوان، واتهم امريكا بالنفاق السياسي والأخلاقي حيث تمارس سياسة عدوانية ضد المسلمين بينما تحرص على ارضاء اليهود في كل مناسبة.





خاطرة

## السبيل إلى النصر

د. محي الدين كحالة

﴿ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز، الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة، وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الأمور﴾. سورة الحج

تعرض المسلمون في أحد لهزيمة كادت تعرض حياة الرسول ﷺ للخطر وكذلك حياة الصحابة المخلصين وكان ذلك نتيجة معصيتهم أوامر الرسول القائد بترك الجبل المشرف على الكافرين.

ونحن اليوم نعيش مع البنوك الربوية ومع الخمارات ومع التبرج ومع الكثير من المعاصي والرذائل فأين نحن من نصر الله؟.. فوالله إن هذه الذنوب تنذر بخطر كبير يحدق بهذه الأمة وقد تكاثرت عليها أمم الكفر واستوينا وإياهم بالذنوب وبالمعاصي وفاقونا عدة وعددا.

لا بد من تشكيل لجنة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لتصحيح مسيرة المجتمع قبل أن تصيبنا فتنة وهزيمة لا تصيبن الذين ظلموا منا خاصة.

# الحركة الاسلامية انجازات وتطلعات من خلال المعاناة والدماء الزكية

بقلم: محمود عبد الرحيم

من حق الحركة الإسلامية أن تتصدر الجماهير في هذا البلد، وفي بلدان إسلامية وعربية متعددة، ذلك أنها تشترك مع الجماهير في عوامل مشتركة كثيرة.

فالجماهير التي تتطلع إلى التحرير تجد نفسها في لقاء مع الحركة الإسلامية، وإذا تطلعت إلى الآمال في الوحدة، وجدت الحركة أمامها في هذا التطلع، وإذا حدثت نكسة للجماهير، دخلت الحركة معها أقبية السجون والمعتقلات، حتى إذا جاء الفرج وكلتها الجماهير بقضاياها وسارت وراءها.

والمتتبع لأحوال المجتمعات الإسلامية منذ طرح الحركة لشعاراتها يجد تحولا في هذه المجتمعات، برزت فيه المعالم التالية:

١ - اجتذاب الملايين من الناس نحو الإسلام بعد أن كانوا بعيدين عنه، غير عابئين بتعاليمه. وبهذا انتقل هؤلاء الناس من مرحلة الحيادية إلى مرحلة الإيجابية في العمل للإسلام.

٢ - انخراط العنصر الشبابي في العمل للإسلام مما أعطى هذا العمل قوة وحيوية وتفاعلا مع المجتمعات،

٣ - دخول الحركة مجال العمل النقابي في شتى الاختصاصات وتقديم الحركة للإسلام ليضع حدا لكثير من معاناة النقابيين.

٤ - توغل الحركة نحو الشق الثاني من المجتمع، وهو المرأة التي أصبحت تحمل هموم المجتمع كالرجل، وتحمل دعوة الإسلام إلى المجتمع.

٤ - تقديم الإسلام الى المجتمع على هيئة تصورات عصرية - كالتصور الاقتصادي والتصور الاجتماعي، والتصور التربوي والتصور السياسي والسير في هذه التصورات نحو التطبيق التدريجي الموزون توصلا إلى تطبيق الشريعة الإسلامية تطبيقا كاملا.

٥ - ظهور المؤسسات التي تسعى لتقديم الإسلام عمليا إلى المجتمعات مثل المصارف الإسلامية، والمدارس والجامعة الإسلامية والشركات الإسلامية والمستشفيات الإسلامية والصحافة الإسلامية.

٦ - بروز مجموعة من الكتاب الإسلاميين في مختلف مجالات الفكر ممن يطرحون الإسلام بلغة العصر داخل مجتمعاتهم الخاصة والمجتمع الدولي بصفة أكثر اتساعا.

٧ - ترجمة أمهات كتب الفكر الإسلامي إلى لغات العالم المختلفة. ابتداء من اللغات الأوروبية إلى الصينية واليابانية إلى اللغات الافريقية كالسواحلية والأمهرية مما زاد تفاعل الحركة مع الشعوب المختلفة، والثقافات المتعددة.

٨ - دخول فكر الحركة إلى صميم المجتمعات الغربية والشرقية، وطرح هذا الفكر كبديل لمعاناة تلك المجتمعات، وكمنقذ لها مما ترزح تحته من مشكلات اجتماعية، وسياسية.

٩ - طرح الإسلام من حيث هو كفكر يتحدى الحضارة الغربية المادية، من حيث أن الإسلام يعتني بالمادة والروح معا.

١٠- اعتناق الالاف من أبناء المجتمعات الغربية (المتحضرة) للإسلام بعد الدراسة والتمحيص، وقد برز هذا في كتاباتهم التي دونوها بعد دخولهم في (الدين الجديد).

١١- تحول الكثير من مفكري العالم، وعلمائه، وأساتذة الجامعات فيه من الضياع الذي كانوا يعيشون فيه إلى حظيرة الإسلام، وتحويل نشاطاتهم الذهني والفكري إلى هذه الحظيرة.

١٢- دخول الحركة في بعض نشاطاتها إلى ميدان الكفاح المسلح ضد الاستعمار والصهيونية والظلم والعدوان، مثلما حدث في مصر وفي الجزائر وفلسطين والسودان وأرتيريا.

١٣- تغلغل الحركة في صفوف (السود) الأمريكان وتحول هؤلاء من أفراد في مجتمع مسحوق إلى أفراد صالحين منتجين، يقلعون عن تعاطي المخدرات والخمور، ويعيشون في مجتمعهم بعيدين عن السرقة والاغتصاب والجريمة.

١٤- دخول المجتمع الأفريقي من جديد، وتحويل الملايين من الافارقة من الوثنية الى الاسلام، واقتحامها ميدانيي الخدمات العامة والتعليم.

هذا، وما تزال الحركة الاسلامية نشطة - بعون الله - وتلوح الآن في الأفق بعض الانجازات التي ربما نسميها انتصارات ومن هذه الانجازات.

١ - توحيد الحركة الإسلامي في التصور العقيدي الواحد، والسياسي الواحد، ووجود قدر كبير من العوامل المشتركة بينها.

٢ - نشوء طراز إسلامي متميز استطاع الوصول إلى السلطة بعد معاناة ودماء زكية، ويتمثل هذا في الجمهورية الإسلامية في ايران.

٣ - دخول الحركة كعنصر رئيسي فاعل في الانتفاضة الفلسطينية المباركة منذ ثلاث سنوات ونيف من خلال حركة المقاومة الإسلامية «حماس» الجناح الضارب لجماعة الاخوان المسلمين في فلسطين.

٤ - بروز الأثر الفعال للحركة الاسلامية في التأليب ضد الغزو الأمريكي للخليج، وجمع المال، وتجنيد الرجال للجهاد في العراق ضد الغزو الأمريكي.

وأخيرا إن مستقبلا (ما) ينتظر الحركة الإسلامية تثبت فيه للعالم أنها قادرة على حل مشكلاته، بعد أن أثبتت الحركة أنها حركة أصيلة، ومتحضرة، وعاقلة.

... «ويقولون متى هو... قل عسى أن يكون قريبا».

## مقال في التايم الأمريكية يفضح سفهاء العرب...!

بقلم: مايكل كرامر

تنشر الرباط: الترجمة الحرفية لمقال مايكل كرامر الذي نشرته مجلة التايم الامريكية في عددها الصادر في ١٩٩١/١/٢٨م ونترك التعليق لفطنة قرائنا وقارئاتنا...

وصلت أخبار اسقاط أول طائرة مقاتلة كويتية مشاركة في الغارات الجوية على العراق الى علي الخليفة آل صباح وزير المالية الكويتي بينما كان يقود السيارة في وسط مدينة لندن، التي توقف فيها في طريقه الى مقر الحكومة الكويتية في المنفى بمدينة الطائف السعودية. وعلق قائلا: «هي الحرب كذلك، وقائد الطيارة كان جنديا في هذه الحرب».

وبعد ثلاث ساعات وفي الساعة الواحدة صباحا كان السيد خليفة يشرب الويسكي الاسكتلندي ويدخن سجائر كنت عندما أعلنت محطة البي. بي. سي أن شعبا مدنيا «بريئا» أخر قد تعرض لاعتداءات صدام حسين: لقد ضربت اسرائيل بصواريخ سكود العراقية. فصاح خليفة: «ابن القـ' بينما نحن نحاول جاهدين ضرب الأهداف العسكرية فحسب، ها هو صدام يضرب المدنيين. انه يدعي انه يحارب لتحرير فلسطين، ثم يرسل صواريخه غير الدقيقة على اسرائيل حيث يعيش العرب بالقرب من اليهود. صدقوني، انه مجنون وشرير، ولا بد أن يقتل».

ولكن الذي قاله خليفة بعد ذلك كان اكثر مدعاة للدهشة، اذ قال: «لم أكن أفهم لمدة طويلة لماذا يطارد الاسرائيليون النازيين بعد أكثر من ٤٠ عاما من المذابح. ولكن فهمت الان، واني أقسم: لو بقي صدام وأراد الاسرائيليون لاحقا أن يقتلوه، فسنقدم لهم كل ما باستطاعتنا لمساعدتهم».

وكان خليفة قد زار (..... ) (اسم زعيم نظام عربي متحالف مع امريكا) قبل اسبوعين حيث طمأنه الرئيس (.....) انه لا يتوقع أن ترد اسرائيل على العدوان فحسب بل وأنه سيصفق بهدوء للرد الاسرائيلي ولن يقوم بأي عمل من شأنه اعاقة ضربة اسرائيلية للعراق.

## غالينكس اصدر امره فسارع غينشر للتنفيذ..!

غالينكس هذا هو هانز غالينكس رئيس المجلس المركزي لليهود في المانيا الذي يتمتع بنفوذ واسع في الاوساط السياسية والاقتصادية في المانيا، وكان غالينكس قد أقام (صلاة من أجل الكيان الصهيوني) في كنيس يهودي في الجزء الشرقي من برلين طالب فيه الحكومة الألمانية بتقديم مساعدة (ملموسة وغير محدودة) للكيان الصهيوني، كما طالب ما وصفها ب (برلين الرسمية). ويقصد بذلك الحكومة الالمانية باصدار (اعلان صريح) بدعم الكيان الصهيوني يعبر عن التضامن الملموس مع اليهود في هذه الايام الحرجة على حد تعبيره، وكعادة اليهود لم ينس غالينكس أن يذكر المانيا بمسؤوليتها التاريخية الخاصة التي تتحملها حيال اليهود تكفيرا عن ما يزعمه اليهود من مذابح ضد اليهود اقترفها الالمان في العهد النازي.

أوامر غالينكس وصلت فورا الى (برلين الرسمية)، فسارعت عبر مستشارها كول، ووزير خارجيتها غينشر، وزعيم المعارضة فيها ايضا الى تنفيذها، فصدرت التصريحات المتتالية عن دعم المانيا للكيان الصهيوني واستعدادها للدفاع عنها، وسارع غينشر وزعيم المعارضة لزيارة الكيان الصهيوني لاعلان تضامن المانيا مع اليهود في اعقاب تساقط صواريخ الحسين فوق رؤوسهم، وسارع وزير مالية المانيا الغربية لتحويل مئات الملايين من الدولارات.

وبعد كل هذا الاستخذاء الألماني للعدو الصهيوني، لم يجد وزير خارجية المانيا غينشر أي غضاضة في زيارة بلدان عربية، متجاهلا الصفعات المتتالية التي صفعت بها المانيا وجه الامة العربية والاسلامية، وحقا.. إذا لم تستح فاصنع ما شئت...!

## الاخوان المسلمون في سوريا:

العدوان الوحشي على المدنيين دليل على عجز قوى الكفر على المواجهة الحقيقية في ميادين القتال..

بعث الاستاذ علي صدر الدين البيانوني، نائب المراقب العام للاخوان المسلمين في سوريا برقية الى القيادة العراقية أكد فيها أن الجريمة الوحشية الغادرة التي ارتكبتها طائرات التحالف الشيطاني بقصفها ملجأ العامرية المكتظ بالنساء والاطفال دليلا دامغا على عجز قوات العدوان مواجهة الجيش العراقي في ميادين القتال.

وأكد نائب المراقب العام للاخوان المسلمين في سوريا أن بركان الغضب الهادر الذي يغلي في دم كل عربي ومسلم سيتفجر حمما تحرق اعداء الاسلام من قوى التحالف الشيطاني.